

قراءة وتعليق على تفسير سورة الإسراء من تفسير ابن جرير الطبرى (01) الآيات 34 - 85

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وآله وصحبه وسلم المجلس العاشر من مدارستنا للسورة المباركة سورة الأسراء. آن يريد أن نقرأ موضعـاً من آيات التفسير المحرر في أقوال العلماء في قول الله -
00:00:00

تبارك وتعالى قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لبتوغا الى ذي العرش سبيلا. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. امين. مناسبة الاية لما قبلها انه عود الى ابطاء انه عود الى - 00:00:18

تعدد الالهة زيادة في استئصال عقائد المشركين من عروقها. قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لبتوغا الى ذي العرش سبيلا. اي قل يا محمد صلي الله وسلم لو كان مع الله معبودات سواه كما يزعم المشركون اذا طلبت تلك المعبودات المزعومة التقرب الى الله ونيل رضاه - 00:00:33

المعنى لابتعدوا اليه سبلاً بالاقرابة وطاعته فكيف تبعدونهم - 00:53

اي اي هؤلاء الذين تعبدونهم من دوني هم عبادي كما انتم عبادي ويرجون رحمتي ويخافون عذابي. فلماذا تعبدونهم من دوني ؟ الثاني
لأنه سبحانه لم يقل لابتغوا عليه سبيلا. بل قال لابتغوا اليه سبيلا. وهذا اللفظ انما يستعمل في التقرب. لأن هو يريد ان يخطئ -
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه - 00:01:18

يخطى من قال ان المعنى ان لو كان مع الله الة فهذه الالهه ت يريد ان تغلب الله لأن ابتغوا اليه وليس لابتغوا عليه زي ما كما قال الله سبحانه وتعالى اولئك الذين يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة الى ربهم. يعني يتقربون الى الله. يعني هؤلاء الذين تتقربون انتم اليهم

الى الله. هم عباد لله. تمام؟ لأنهم كانوا يعبدون آآملاً المسيح ويعبدون بعض الصالحين. فلذلك العلماء يحملونها على اللي هي اللي هي آآ أولئك أولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ان المراد بها من عبد بغير رضاه. وهذا اللفظ انما يستعمل في التقرب كقوله تعالى اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. واما في المغالبة - 00:02:13

فان ما يستعمل بعلى كقوله فان طعنكم نعم فلا تبوا عليهم فان طعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا والثالث انهم لم يقولوا ان الهمتهم تغال
تغالبه وتطلب العلو عليه. نعم وهو سبحانه قد قال يعني لهم لم يدعوا لم يدعوا ان الا الله التي يعبدونها تريد ان تغلب الله حتى ينكر
هذا المعنى اصلا. لأنهم قالوا ما نعبدهم الا - 00:02:33

قادمون الى الله زلفي. وهم انما كانوا يقولون ان الهتهم بتغفي التقرب اليه وتقربيهم زلفي اليه. فقالوا لو كان الامر كما تقولون لكان تلك الالة عبیدا له فلماذا تعبدون عبیده من دونه؟ - 00:02:55

وقيل المعنى اذا طلبت تلك الالهة مغالبة الله وسعت الى الانفراد بالملك دونه كما هي عادة الملوك بعضهم على بعض وممن اختار هذا المعنى مقاتل ابن سليمان والواحدي والسمعاني. وغيرهم كثير. ومما قال بنحو هذا القول من السلف الحسن وسعید بن جبیر - 00:03:09

الى اخره. قال السعدي اي لاتخذوا سبيلا الى الله بعبادته والانابة اليه والتقرب وابتغاء الوسيلة. فعل هذا المعنى تكون هذه الاية كقوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة اقرب - 00:03:29

ويحتمل ان المعنى اي لطلبوا السبيل وسعوا في مغالبة الله تعالى فيكون هذا كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا فذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض - 00:03:44

يتحمل عند الساعة دي ان يكون معناها لأنهم يغالبونه. زي اية سورة المؤمنين. ولكن الاقرب هو القول الاول لانه قال اليه ولم يقل انما الثانية على بعضهم على بعض. في اية سورة المؤمنين واضح فيها جدا المغالبة - 00:03:59

وقال الشنقيطي رحمه الله في معنى هذه الاية الكريمة وجهان من التفسير كلاهما حق ويشهد له قرآن ثم ذكر القولين السابقين ورجح الثاني. نعم نرجع تاني لتفسير الطبق يا شباب. القول في تأويل قوله تعالى سبحانه وتعالى عما يقولون علو كبيرة. هم. الآيات وهذا تنزيه من الله تعالى - 00:04:16

يكره نفسه عما وصفه به المشركون. الجاعلون معه الة غيره المضيغون اليه البنات فقال كلمة لابتغوا الى ذي العرش سبيلا نقول لأن الله سبحانه وتعالى اذا ذكر اسماء من اسمائه - 00:04:39

او ذكر امرا مما يحمد عليه لابد ان يكون له اثر يعني لم يقل لابتغوا الى الله انما قال ذي العرش. ليه؟ لأن لو انتم ظننتم ان الالهة درجات وانتم تعلمون ان رب الاعلى هو الله. فيقصد بذى العرش يعني الله - 00:04:52

فهمنا كده نعم تنزيها لله وعلو له عما يقولون ايها القوم عليه من الفرية والكذب فانما تضيغون اليه من هذه الامور ليس من صفتة. ولا ينبغي ان يكون له صفة - 00:05:08

وباسناده عن قتادة رضي الله عنه سبحانه وتعالى عما يقولون علو كبيرة يسبح نفسه اذا قيل عليه البهتان. وقال تعالى عما يقولون علو ولم يقل تعالى كما قال تعالى وتبتل اليه بتبيلا. نعم. كما قال الشاعر انت الفداء لكة هدمتها ونقرتها بيديك كل - 00:05:23

منع الحمام مقيله من سقفها ومن الحطيم فطار كل مطير. كل مطير. كل مطير. وقوله تسبح له السماوات السبع والارض ما فيهن. يقول يعني يريد ان يقول ان المصدر يمكن ان يكون آآ مخالف لتركيب الفعل. والله انتكم من الارض انباتا ولا - 00:05:43

بات نبات تمام كده؟ عادي ده يمكن يأتي. زي ما هنا ربنا لم يقل سبحانه وتعالى عما يقولون تعالى. وانما قال ايه؟ علو. يرحمك الله يقول تنزه تنزه الله ايها المشركون عما وصفتهموه به اعظنا الله. لا شيخي تنزه السماوات تنزه الله اه. يقول - 00:06:04

نزهوا الله ايها المشركون عما وصفتهموه به اعظاما له واجلا السماوات السبع والارض ومن فيهن. من المؤمنين به من الملائكة والانسان والجن وانت مع ان وانت مع انعامه عليكم وجميل اياديه عندكم تفترون عليه بما تفترون. لذلك ربنا في السجود بين ان كل من في السماوات - 00:06:26

والارض يسجد لله طوعا تماما آآ قصدي كرها. اه. لكن في موضع اخر يعني الموضع في سورة الرعد والا يسجد من في السماء او الارض طبعا وكرما وظلالهم. لا في لكن في الموضع بقى اللي في سورة الحج ربنا قال - 00:06:46

آآ قال الله سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب - 00:06:59

هو نفس المعنى هنا ان كل شيء يسبح الا هؤلاء الكفار. فيبين ان هؤلاء هم يعني هم المستنكرون في هذا العالم فهمت كده وقوله وان من شيء الا يسبح بحمده يقول جل ثناؤه وما من شيء من خلقه الا يسبح بحمده - 00:07:10

وباسناده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشيء لاحظ ان كلمة التسبيح بالحمد كلمة التسبيح بالحمد لماذا كلمة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثقيلتان في الميزان - 00:07:28

لأنها تنفي عن الله كل نقص وتثبت له كل كمال. سبحان الله وبحمده فانت لما بتنزه الله سبحانه وتعالى لابد ان تثبت له الكمال. حتى الصفات التي جاءت منافية في القرآن لا يمكن تنفي الا وهي تثبت كمالا. مثلا لا يظلم ربك احدا - [00:07:45](#)

يبقى ده يثبت تمام العدل. تمام كده؟ وما مسنا من لغوب. يبقى القدرة فهمنا كده؟ يبقى لا يأتي النفي محضا. وإنما يأتي النفي لاثبات الكمال يبقى التسبيح بحمد الله معناه انك ما تنزع الله الا وانت تحمدك. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث الشفاعة العظيم فيفتح - [00:08:03](#)

الله علي بمحامد لم اكن احسنتها. يعني سيعلمني اشياء جديدة احمد بها ما كنت اعلمها. وده يدل على ماذا؟ على ان اسماء الله ليست محصورة فيما جاء في القرآن والسنة - [00:08:23](#)

ليه؟ لأن كل اسم وكل فعل فيه حمد اخر او حمد جديد. فهمت كده؟ ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ لا احصي ثناء عليك لأن ما معنى لا احصي ثناء عليك؟ يعني انا لم احط بك علما. لو احاطت بك علما لاحصيت ثناء. فالاني لا احيط علما فلا يمكن ان احصي ثناء. فهمنا - [00:08:37](#)

وباسناده عن جابر قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشيء امر به نوح ابنه؟ ان نوحا قال لابنه يابني امرك ان تقول سبحان الله وبحمدك فانها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق. قال الله وان من شيء الا يسبح بحمدك - [00:08:58](#)

وباسناده نعم عن عن عيسى ابن عبيد قال سمعت عكرمة رضي الله عنه يقول لا يعيين احدكم دايه ولا ثوبه فان كل شيء يسبح وبحمدك طبعا سيأتي بيان ان بعض العلماء يرى ان تسبيح المخلوقات - [00:09:16](#)

هو دلالتها على الله وهذا خطأ لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى بين انها تسبح. يعني هو يريد ان يقول ما معنى ان هي تسبح بحمد الله؟ ان من رآها ستدله على الخالق الذي خلقها - [00:09:35](#)

فهمنا كده ابن تيمية بقى انتقد هؤلاء في رسالة نفيسة جدا وشرحتها في في آآ في درسين اسمها رسالة في قنوت الاشياء كلها الى الله وذكر فيها القنوت قنوت الاشياء الى الله والتسبيح والسجود والاسلام - [00:09:49](#)

وله اسلم من في السماوات والارض تمام؟ ذكر بقى الامور اللي هي فيها شيء من العبادة والتقرب وشواهد بقى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. بيبين تأثر هذه الاية - [00:10:07](#)

تأثر هذه الاشياء يعني ان هي يمكن ان تتأثر. وذكر ان دي منها عبادة يعني هي تسبح كما يقول بعض الناس حقيقة. مش معناها ان هي فقط تدل على الله - [00:10:21](#)

لا هي تسبح. ولكن لا تفقهون تسبيحهم. لذلك ربنا قال كل قد علم صلاته وتسبيحه. كل شيء له تسبيحه الذي يخصه. فهمت؟ لذلك من خطأ ايضا يعني شف احنا في خطأ وفي خطأ مقابل - [00:10:31](#)

الخطأ الاول هو من قال ان مجرد وجودها هو تسبيحها بمعنى انها دالة على الله تسبيحها زائد على وجودها. هي تسبح وهي تسجد وتقفت. فهمنا كده؟ تمام دي؟ طب فيه بقى خطأ مقابل؟ قال لك - [00:10:45](#)

زقة العصافير هي التسبيح بتاعها. وصوت الرعد هو التسبيح. لا ولكن لا تفقهون تسبيحهم. وان كان بعض الناس بيقول ايه؟ يعني ايه الفرق لا لا تفقهون ولا تسمعون. هم بطبيعة الحال كل شيء تسمعه تفقهه انت لو سمعت واحد اجنبي بيتكلم لغة انجليزية هتفهمها

لو انت يعني ما عندكش مش فاهم انجليزي مش تفهم فاهم لا تفقهون يعني ممكن يكون الصوت اللي - [00:11:05](#)

التسامح ده هو ده التسبيح بس انت لا تفهم ان هو التسبيح. وبالتالي لا يصح ان الانسان يجزم بان الصوت ده هو صوت التسبيح. فهمنا الامر الثاني بقى يا شباب هل اية النبي صلى الله عليه وسلم ان الحصى كان يسبح في يديه؟ لا طب ما الحصى بيسبح في ايدي احد حتى لو كان كافرا - [00:11:30](#)

لكن انه سمع تسبيح الحصى. دي الاية. فهمنا كده؟ زي ما ربنا اختص سليمان عليه السلام بان هو ايه؟ علم منطق الطير. ولما سمع النملة يعني لما سمع النملة وفهم كلامها ترسم ضاحكا - [00:11:49](#)

وقال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك. النعمة صحيحة ولا لأ؟ ان هو يتعلم شيئا. فهمنا مم الله اعلم وباسناده عن عكرمة رضي الله عنه وان

من شيء إلا يسبح بهمده قال الشجرة تسبح والاسطوانة تسبح أي السارية - ٠٠:١٢:٠٣

يقول الله اعلم الحبيبة وباستناده قال حدثنا حذير ابو في قول عن الحسن قال كل شيء فيه روح - 00:12:24

تمام؟ يعني النبات والأشياء دي. لكن ده يعني اظن ده اجتهاد منه يعني قال كنا معندي زيد الرقاشى ومعندي الحسن في طعام فقدموا فقدموا الحيوان. الخيانة. زي الترابيزه يعني. فقدموا الحيوان فقال زيداني الرقاشى يا ابا سعيد يسبح هذا -

00:12:46

شيء الا يسبح بحمده. قال كل شيء فيه الروح - 00:13:08

نعم. وباستاده عن ابراهيم قال الطعام يسبح. اه اصله قال خلاص يعني هم بيعمموها يعني وقال كل شيء في رخاء ولكن لا تسبب لهم اه لأن في قول عن قتادة وبناد عن قتادة وان من شيء لا يسبح بحمده قال كل شيء فيه الروح يسبحه من شجرة او شيء فيه الروح. لا لا انا الذي بعده. نعم - 00:13:22

وباستناده عن عبدالله بن عمرو ان الرجل اذا قال لا الله الا الله فهـي كلمة الاخلاص التي لا يقبل الله من احد عملا حتى يقولها. فإذا قال الحمد لله فـهي كلمة الشكر التي لم يشكـر الله عبد قط حتى يقولها. فإذا قال الله اكـبر فـهي تـملأ ما بين السماء والارض . فإذا قال سـحان الله - 00:13:49

هي صلاة الخلائق التي لم يدعوا الله احدا من خلقه الا الا قرره بالصلوة والتسبيح. فاذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال اسلم عبدي واستسلم. فقوله ولكن لا تفهون تسبحهم يقول تعالى ذكره ولكن لا - 00:14:11

اسلم عبدي واستسلم. فقوله ولكن لا تفهون تسبيحهم يقول تعالى ذكره ولكن لا - 00:14:11

عليهم ذنوبهم - 00:14:28

عليهم ذنوبهم - 00:14:28

اذا هم تابوا منها بالعفو منه الى منهم وبالساد عن قتادة انه كان حليما عن خلقه فلا يعجل كعجلة بعضهم على بعض. غفورا لهم اذا تابوا القول في تأويل قوله تعالى اذا قرأت القرآن اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا -

00:14:48

يقول تعالى ذكره اذا قرأت يا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن على هؤلاء المشركين الذين لا يصدقون بالبعث ولا يقرؤون بالثواب والعقاب جعلنا بينك وبينهم حجاب من يحجب قلوبهم عن ان يفهموا ما تقرأه. نلاحظ ان ده الموضع الثاني - 00:15:08

والعقاب جعلنا بينك وبينهم حجاب قلوبهم عن ان يفهموا ما تقرأه. نلاحظ ان ده الموضع الثاني - 00:15:08

يعني ده الموضع الثاني اللي ذكر فيه القرآن. والموضع الثاني اللي ذكر فيه الذين لا يؤمنون بالآخرة. ذكر اللي هو يريد الحياة الدنيا لكن واضح ان لفظ الذين لا يؤمنون بالآخرة آآ يعني اصل في هذه السورة لأن كل ما نتج عنهم من الضلال والكفر هو ناشئ عن هذا انهم - 00:15:23

انهم - 00:15:23

كفروا بالآخرة يحجب قلوبهم عن ان يفهموا ما تقرأه عليهم فينتفع به عقوبة منا لهم على كفرهم يا شباب. نعم. فاذا قرأت القرآن واذا
قرأت القرآن جعلنا جعلنا جعل شرعی ولا کونی - 00:15:42

قرأت القرآن جعلنا جعلنا شرعياً ولا كوني - 00:15:42

لهم جعلنا بين وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا - 00:15:57

لهم. جعلنا بين وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا - 57:15:00

معنى ذلك ان هؤلاء الناس يمكن ان يؤمنوا لا دول بقى يا شباب الذين يذكرون في مواضع كثيرة في القرآن قال الله سبحانه وتعالى ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ. وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها. خلاص دول بقى -

00:16:11

هذا الذي حق عليه القول او طبع الله على قلبه يأتي باكثر من معنى. وده معنى دعاء موسى عليه السلام لما جاء فرعون بآيات كثيرة

بيانات قال بقى في في ختام الدعوة ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلو عن سبيلك. يعني انت اتيتهم هذه الاموال ليضلوها. ده - [00:16:29](#)

اللي هو الایتاء الایه ؟ اللي هو الكوني تمام ؟ ليضلو عن سبيلك. ربنا اقتص على اموالهم وشدد على هو ده بقى اشدد ده. اه. اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. يعني في الایمان الذي لا ينفعه لا ينفع - [00:16:51](#)

اللي هو فلما رأوا بأنسنا قالوا امنا بالله. لقوله تعالى لهم قلوب لا يفهون بها. اية ودي دي مناسبة جدا للایه لعقوبة هؤلاء انهم لا يؤمنون بالآخرة ورأوا الایات ومع ذلك لم يؤمنوا. والحجاب هنا هو الساتر - [00:17:04](#)

وبсадي عن قتادة قوله واذا قرأت القرآن الایة الحجاب المستور اكنة على قلوبهم. يعني هو حجاب مستور كمان اكنة على قلوبهن على قلوبهم ان يفهوه وان ينتفعوا به. اطاعوا الشيطان فاستحوذ عليهم - [00:17:19](#)

وباسناد عن قتادة حجاب مستورا قال هي الاكنة. نعم يقرأ نعم. قال اه وباسناده عن عن يonus قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله واذا قرأت القرآن الایة قال ابي لا يفهونه وقرأ - [00:17:35](#)

اعنا على قلوبنا على قلوبهم اكنة ان يفهوه وفي اذانهم وقرأ الله تبارك وتعالى. يجعل على القلب اكنة حتى لا يفقه هو الذي يشرح الصدر كذلك. ربنا قال افمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربها - [00:17:51](#)

لذلك ربنا لما ذكر في سورة النور المباركة آكل اصناف الایات ذكر ايات الله في خلق الانسان. الله خلق كل دابة من ماء فمنهم ومنهم وهكذا. تمام ؟ ذكر الایات اللي هي في الكون - [00:18:08](#)

المتر ان الله تمام ؟ ذكر ايات الوحي قال نور على نور فكان الانسان اول ما يقول نور على نور يبقى معنى كده ان ان الكل سيفصره ثم انتما يهدى الله لنوره من يشاء. فحق على كل من هدى الى نور الله ان يكثر من حمد الله. فنحمد الله سبحانه وتعالى ونسأل الله ان يثبتنا. امين يا رب - [00:18:21](#)

وكان بعض نحوی اهل البصرة يقول معنى قوله حجابا مستورا حجابا ساترا ولكنه اخرج وهو فاعل في لفظ المفعول كما قال انك مشئوم علينا وميمون وانما هو شائم ويمن لانه من شأنهم من شأنهم ويمنهم - [00:18:40](#)

قال والحجاب هنا هو الساتر وقال مستورا. وكان غيره من اهل العربية يقول معنى ذلك حجابا مستورا عن العباد فلا يرونها وهذا القول الثاني يظهر بمعنى الكلام ان يكون المستور هو الحجاب. فيكون معناه ان الله ستره عن ابصار الناس فلا تدركه ابصارهم وان كان للقول الاول وجه مفهوم. لاحظ ان - [00:18:59](#)

الله سبحانه وتعالى قبل ان يذكر لك هذه العقوبة جعلنا على قلوبهم اكنا او حجابا مستورا او او قدمها بماذا؟ ولقد صرفا في هذا القرآن ليذكروا. يبقى تمت الحجة ولا اأ - [00:19:24](#)

يعاقبوا بقى. ليه ؟ لأن جاءته الایات البيانات اذا جاءته البيانات يبقى لا يفقه شيئا. يتصور مجموعة من المنافقين يذهبوا الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد حين يخرجوا يقولوا ماذا قال انفة - [00:19:38](#)

اعظم مجلس في الدنيا يقول لك ماذا قال انفة؟ لم يفهم شيئا. المشهد الآخر في اخر سورة التوبة مشهد عظيم. ربنا احيانا يذكر على فكرة آآمشهد كأنك تراه. يعني مسلا تولوا واعينهم تفيض من الدموع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. مشهد كأنك تراه تماما. صح ؟ آآ اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول - [00:19:53](#)

لолов رؤوسهم من ضمن المشاهد العظيمة ان في في اية هتنزل واذا ما انزلت سورة تمام ايه اللي حصل نظر بعضهم الى بعض اصلا ما كانش في حد من الصحابة بيشوفهم - [00:20:12](#)

بس ربنا ما هو ده من الفتنة مرتين. يعني انت بعد ما ربنا اخبرك بخاصيص الامور المفروض تؤمن. خلاص ؟ نظر بعضهم الى بعض. هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا وهم فاكرين ان هم كده نجحوا عشان انصرفوا. فربنا قال لأ. صرف الله قلوبهم. ده هو ربنا اللي صرف اصلا. وان يهلكون الا انفسهم. وده معنى عظيم يا جماعة - [00:20:24](#)

ان الانسان لما يوفق لذلك من الفوائد العظيمة جدا اللي ذكرها الطاهر ابن عاشور واما تعرض عن ابتغاء رحمة من ربك ترجوها هل

معنى عظيم جدا انه لا ينبغي للمؤمن ان يفرح انه لا يملك - 44:20:00

اه العطاء فكانه فلت من هذا التكليف بيقول لا المفروض يحزن ويرجو ان يكون معه. فهمت؟ قال لك دي صفة المؤمن. فالمؤمن مش مسلا اول ما تيجي امر من معالي الامور يقول الحمد لله ان انا مش - 00:21:01

مطلوب مني الامر ده. هل ده مش بصفة المؤمن اصلا المؤمن حاجة من الاثنين اما انه واجد تمام؟ اما انه واجد ويبذل واما انه غير واجد. وغير واجد يحزن. صح حزنا الا يجدوا ما ينفقون. بخلاف الايه؟ بخلاف المنافق. فهمنا - 00:21:15

فيبيقى انت لازم تفهم ان الله سبحانه وتعالى صرف الآيات. لكن هؤلاء ما تزيدهم الا نفورا. خلاص يبقى بعد كده لن ان الدين حق عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جائتهم كل آية. هو بعد كلمة بتت يدا أبي لهب. ابو لهب دا ممكن يؤمن - 00:21:32

عليهم كلمة ربک لا يؤمنون ولو جائزتهم كل آية. هو بعد كلمة تبت يدا ابی لهب. ابو لهب دا ممکن يؤمن - 00:21:32

والله لو شاف الجنة والنار ما هيؤمن تمام كده خلصت اتفضل القول في في تأويل قوله تعالى وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ . واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبار - 00:21:47

وفي اذانهم وقرأوا اذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على اديار - 00:21:47

النفور يقول تعالى ذكره وجعلنا على قلوب هؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة عند قراءتك عليهم القرآن أكنة. وهي جمعك وهي جمع كان وذلك ما يتغشاه من خذلان الله اياها عن فهم ما يتلى عليهم. وفي اذان وقرا يقول عدد من اهل العلم يعني يذكر ان الله جعل بينه

الثالث- كلنا نعلم - 09-22-02

وبيّن لهم حجاباً لانهم كانوا ي يريدون ان - 00:22:03

يؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم أذى حسياً ومعنوياً. نعم تعرفون الحديث لما النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلّي وجاء المشركون معروفاً هذا الحديث يعني والامر الثاني اللي هو الاذى اللي هو ممكّن نسميه معنوياً. اللي هو ان يقولون ساحر او كاهن او اساطير

المعروف هذا الحديث يعني والامر الثاني اللي هو الاذى اللي هو ممكنا نسميه معنوي. اللي هو ان يقولون ساحر او كاهن او اساطير
الايات - 00:22:24

الاولى: او كذا - 00:22:24

وفي اذانهم وطر يقول وجعلنا في اذانهم مطرا عن عن سماعه وصم وصمما والوقر بالفتح في الاذن. سبحان الله! ده يدل على معنى عظيم جدا اذا ان الله سبحانه وتعالى - 00:22:41

عظمي جدا اذا ان الله سبحانه وتعالى - 00:22:41

يعني اختص بهذا القرآن من من يحبه ومن يتفرغ له ومن يعني به. لذلك قال والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف. يؤفق عنه من افق فيعني الانسان الذي هدي الى القرآن وحب القرآن يكثير من حمد الله اولا ويبذل ما بقي له من عمره فيه ويخشى ان يسلب

00:22:53 - 1:0

الثلاثة دول يعني حق على الانسان ان اول شيء تعرف ان الله سبحانه وتعالى وخد بالك بعض العباد قال ان هذا من الغيرة
ان الله تبارك وتعالى جعل هذا القرآن مصونا من ان يفهمه هؤلاء - 00:23:15

ان الله تبارك وتعالى جعل هذا القرآن مصونا من ان يفهمه هؤلاء - 15:23:00

فإذا اختص الله به من يفهمه حق على هؤلاء ان يبقوا شاكرين لله سبحانه وتعالى. والا يبذلوا الاسباب التي تحول بينهم وبينها وده
معنى جميل جداً. ان الانسان يصون هذه النعمة - 00:23:30

معنى جميل جداً. إن الإنسان يصون هذه النعمة - 00:23:30

لئن شكرتم لازيدنكم. الشكر بقى واسع جدا. شكر بان تحفظ نفسك من المعاichi. شكر بان تعلم هذا العلم. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. شكر بان به بالليل. شكر بان تتعلمه اكثر. تتعلم التفسير. فهمت؟ تكثر من استماعه - [00:23:44](#)

من تعلم القرآن وعلمه. شكر بان به بالليل. شكر بان تتعلمك اكثراً. تتعلم التفسير. فهمت؟ تكثر من استماعه - 00:23:44

نعم اول شيء ان هو يدرك قدر نعمة الله عليه بان هداه للقرآن. لان هو ممكن ما يفهمش الموضوع ده يقول لك انا عادي. لأن لما تشوف
ان اكثر الناس الله جعلهم لا يؤمنون - 00:24:01

ان اكثر الناس الله جعلهم لا يؤمنون - 00:24:01

نون و حجب قلوبهم عن القرآن فتتعرف قدر هذه النعمة. ده اول شيء الامر الثاني انك انت تتخذ الاسباب التي يجعلك حقيقة بهذه النعمة تتعلم كل شيء حتى تتعلم هذا الكتاب - 00:24:17

النعمة تتعلم كل شيء حتى تتعلم هذا الكتاب - ١٧:٢٤:٠٠

تصون تصون هذا الكتاب بانك تتعلم الاسباب. واخر شيء انك تخشى ان تسلب منك هذه النعمة. وده قول الشافعي رحمه الله. قول جميل جدا ذكر من تعلم اللغة رق طبعه ومن تعلم الحديث قويت حجته وقعد يعدد العلوم. وفي الاخر قال ومن لم يحسن نفسه لم

00:24:35 - ፳፻፲፬ ፭፻፭፻

اذا اذا لم يصون الانسان نفسه فلا يزيده العلم الا حجج عليه ايوة الله يفتح عليك كلام آتا ابن تيمية لما قال لابي القاسم المغربي ثم اعلم ان من نور الله قلبه وهداه بما يبلغه من ذلك. ومن اعم الله قلبه فلن تزدده كثرة الكتب الا حيرة وضلاله - 00:24:54

احسن الله اليكم. والوقر بالفتح في الاذن التقل والوقر بالكسر من الحمل قوله طبعا برضه الايات دي يا شباب وان كانت اعلاما للنبي
صلى الله عليه وسلم لكنها تسليمة له من جهة - 00:25:16

ان هو قد يظن ان كفرهم بسبب تقصير منه. صح ولا لا؟ فربنا يقول لأنك في سورة النحل ان تحرص على هداهم فان الله لا
يهدي من يضل. هو ربنا لو اضل. فيه حد هيهدى فمن يهديه من بعد الله - 00:25:29

والقراءة دي ابلغ في بيان المعنى بكثير ان لا يهدي من يضل فيها معنى ان الله من كتب عليه الضلال لن يهديه. بس ده معنى معروف.
صح؟ لكن المعنى المناسب للسورة لا يهدي - 00:25:45

يضل يعني اذا اضل الله احدا من الذي آآسيهديه؟ ولو جاءته كل اية وقوله اذا ذكرت ربك في القرآن وحده يقول اذا قلت لا لا الله
الله في القرآن وانت تتلوه ولو على ادبارهم نفروا يقولوا انقضت - 00:25:59

انفضوا فذهبوا عنك نفروا من قولك ذلك استكبارا له واستعظاما من ان توحد الله لانهم كانوا يكرهون انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا
الله يستكبرون. اذا ذكر الله وحده اشمات قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. اشماتت بيغض ذلك. وده يدل على ماذ؟ ده يدل على ان
كل من من فرح - 00:26:14

بتوحيد الله هذا من اعظم علامات الایمان. الانسان يفرح ان يرى الموحدين ويبغض الشرك انه يرى مشركين. فيه ناس مسلا بيعملوا
رحلات يروحوا فيها للكنيسة واحد بيعبد غير الله والدنيا معه جميلة. يقول لك احنا عاملين رحلة ويروح رحلة لاماكن عذب فيها
الناس. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اتيتم ديار هؤلاء لا تدخلوها الا وانتم - 00:26:34

انتم باكون مكان عذب فيه قوم ثمود ولا قوم عاد وانت داخل تفرح فيه وتعمل رحلة وتتصور؟ لا لازم الانسان يكون بيعتبر وانكم
لتترون عليهم مصيحين وبالليل افلا تعقلون فاهم؟ قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. فدي كلها امور مهمة
جدا. لذلك ربنا سبحانه وتعالى - 00:26:54

لم يذكر هذه العقوبة لأن دي عقوبة جعلنا دي عقوبة. لما يقول جعل منهم القردة والخنازير ما هي دي عقوبة صح؟ ذكرها امتى يا
شباب؟ بعد ما ذكر ان هو صرف لهم الايات وما تزدهم الا نفروا. وبعددين ذكر ان هم ايه؟ اتخذوا غير الله الة. خلاص. يعني جاءتهم
ايات كثيرة ولم يؤمنوا فعوقيبا - 00:27:15

وباسناد ذكر من قال ذلك وباسناده عن قتادة قوله اذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو وان المسلمين لما قالوا لا الله الا الله وانكر
ذلك المشركون وكبرت عليهم. فضاها ابليس وجندوه فابي الله الا ان يمضيها وينصرها ويفتحها. ويظهرها ويظهرها على من نواها -
00:27:35

ولذلك من المعاني العظيمة جدا في سورة هود ان سورة هود فيها مقطع يشبه تماما سورة الانعام وهو نفس المراد في سورة اه هود
نوح عليه السلام هم ذكروا له اكثر من امر - 00:27:55

خلاص؟ فهو ماذا اجابهم؟ ولا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم
الله خيرا. الله اعلم بما في - 00:28:11

نفس اللي جاء في ايه؟ في سورة الانعام تماما بنفس السياق. بس شف آآالانعام الانعام. طبعا. ولا تطرد الذين يدعون ربهم. هي دي
معناها كده. ايس الله بعمل بالشاكرين. بس عايزة تركز في المعنى ده معنى دقيق شوية - 00:28:21

آآنوح هم هم كان عندهم فكرة اللي هم الكباء دول بيتتصوروا ان ما دام هو ان هم لهم الملك والجاه اذا اختار الله من عباده يعني
اراد ان يختص احدا من عباده بشيء فهم اولى من يختص - 00:28:37

فاستغربوا ان نوح عليه السلام امن معه ناس لا ذكر لهم فهم قالوا وما نرى لكم علينا من فضل خلاص؟ فعايزين يقولوا دول مستحيل
يكون ربنا اختارهم. فهو قال ايه بقى؟ ولا اقول للذين تزدري اعينكم. انت اللي بتزدريه - 00:28:54

لن يؤتيهم الله خيرا يعني لن يخصهم الله بالايه؟ بالرسالة. الله اعلم بما في انفسهم. ولهم قال انفسهم؟ لأن ده جمع قلة اللي هم كانوا
كانوا تلتاشر تسعناشر واحد ما قلش نفوسهم انفسهم. تمام كده - 00:29:12

اني اذا لمن الظالمين. لو قلت ده كله اني اذا وذلك لما هم قالوا اطردوه قال ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم. ما اقدرش. لانك لما دخلت في ولاية الله خلاص انت كده بقىتولي لله. يعني انت انا عايزك تفهم ده - 00:29:26

يعني هو نوح بيقول لهم انا ما اقدرش اطرد المؤمن ده لأن اللي بيتوه دلوقتي هو الله. شفت قيمة الانسان اذا كان مؤمنا؟ اه الله يفتح عليك. لأ قيمة الانسان اذا كان مؤمن انسان لا ذكر له ما لوش اي قيمة في المجتمع - 00:29:40

هو بلال كان ايه؟ خباب كان ايه؟ صهيب كان ايه؟ ناس واحد رومي واحد حبشي واحد فارسي واحد كذا ناس عاديين واحد بيخدم واحد عبد ما لوش اي ذكر. تمام كده - 00:29:54

اول ما امن وسبق بقى من اعلى الناس. صح كده آآانت شف آآ بين سمعنا فتنى يذكرهم يقال له ابراهيم ده معناه انه معروف ولا ما حدش يعرفه؟ ان ابراهيم كان امة. رحلة - 00:30:05

فهمت كده؟ فلازم تفهم ان كل ده بالايده؟ بالعمل يعني ربنا يقول لك براحتك. انت كل الناس يغدوا. انت اللي انت اللي ومن عمل صالحًا فلأنفسهم يمهدون. يعني انت ما تجييش تقول ربنا لم يحكم عليك بامكانيات - 00:30:19

او بجنسیتك شكلك لونك امك ابوك فاهم؟ لا لا لا خالص ولا حاجة من دي. قال لك عايز تبدأ الطريق مفتوح قدامك بما تستطيع يمكن ان تبلغ اعلى الدرجات وده معنى جميل جدا ان سيدنا نوح بيقول لا الله اختارهم وهو يعلم. هو اعلم بما في انفسهم - 00:30:34
وانا بعد كده ما دام هم امنوا ما اقدرش انا اطردتهم دا لو طردتهم ربنا يعاقبني. ففي درجة ايه؟ من ينصرني من الله ان طردتهم فده ده امر والله جميل جدا يا شباب الانسان ينتبه له. ان الله لما لما يخصك بشيء - 00:30:54

يرحمك الله. ما ينفعش انت تفكير ان الشيء ده حمل وتتعبع. لأ ده انت ربنا شرفك. يعني شف الملائكة قالوا ايه لمريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. فممك انت ايه تقول اصطفاك؟ اه لأ يا مريم اقتنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين عشان تكوني حقيقة - 00:31:07

بها صرح ولا يا شباب؟ هو ليه ربنا ذكر كل آآاخلاق الانبياء زي سورة صاد المصطفون الاخيار وفي سورة الانعام لم اولئك الذين اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة ومن الصالحين والمحسنين عشان يبين لك لماذا اختار هؤلاء - 00:31:25

فهمنا كده يا شباب؟ يبقى ده معنى لذلك ربنا قال وجاهدوا في الله حق جهاده. ليه؟ هو اجتباك. ما دام اجتباك يبقى وري له انك انت حق بهذا. فتح لك فرصة ادخل وادخل - 00:31:42

وابذل فيها عشان ربنا يثبتك وينقلك للي بعدها لكن ربنا فتح لك الفرصة اداك المال الصحة القوة الوقت افتح عليك الوقت فبتضيع بتفرط ازاي انت يعني تزن ان ربنا هيثبتك وهيزيدك. ازاي؟ ما انت ازا كان هو فتح لك باب انت قفلته - 00:31:55

فهمنا؟ يبقى ده معنى عظيم وهو اذا كان الله حجب عن القرآن ناس كانوا يعدون من الاكابر والاشراف شرح الله آآ يعني صدور اقوام لم يكن لهم ادنى ذكر - 00:32:17

بس هل كان هذا في موضعه ام لا صرح؟ اليه الله باعلم بالشاكر ويظهرها على من ناؤها. انها كلمة من خاصم بها فلتج ومن قاتل بها نصر. انما انما يعرفها اهل هذه الجزيرة من المسلمين. التي - 00:32:30

يقطعنها الراكب في ليال قلائل ويسير الدهر في فئام من الناس لا يعرفونها ولا يقررون بها وباسناده عن ابن زيد في قوله واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبارهم نثروا قال بغضا لما تكلم به لثلا يسمعوه كما كان قوم نوح يجعلون اصابعهم - 00:33:06
في اذانهم لثلا يسمعوا ما يأمرهم به من الاستغفار والتوبة ويستغشون ثيابهم قال يلتفون بشيابهم ويجعلون اصابعهم في اذانهم لثلا يسمعوا ولا ينظر اليهم. وقال اخرون انما عني بقوله ولو ولوا على - 00:33:23

النفور الشياطين وانها لغة القرآن وذكر الله وباسناده عن ابن الجوزاء عن ابن عباس في قوله في علاه واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبارهم نفورا هم الشياطين - 00:33:38

فالقول الذي قلنا في ذلك اشبه بما دل عليه ظاهر التنزيل وذلك ان الله تعالى ذكره اتبع ذلك قوله واذا قرأت القرآن فان يكون ذلك خبرا عنهم اولى اذ كان بخبرهم متصلة من ان يكون خبرا عن لم يجري له ذكر. نعم - 00:33:55

هل هل الشياطين ايضا آنفرا او تولى؟ نعم بس ليس هذا هو المراد واما النفور فانها جمع نافير كما القعود جمع قاعد والجلوس جمع جالس وجائز ان يكون مصدرا اخرج من غير لفظه. اذ كان قوله ولوا بمعنى نفروا فيكون - 00:34:15

معنى الكلام نفروا كما قال امرؤ القيس ورطت فذلت صعبه اي اذلال سبحان الله لما انت تسمع يعني شوف من معنى الله نزل احسن الحديث كتابا متتشابها. المتتشابه يعني يصدق بعضه بعضا. اصل فيه معنى كمان جميل جدا - 00:34:31

انه يتمم بعضه بعضا. كيف انت الان سمعت ولو على ادبارهم نفروا صح؟ بس النفور ده له اكسر من سورة فربنا علمنا قال فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قصورة - 00:34:49

قصورة لها تفسيرين اما الوحش اللي هيأكلها او الرامي اللي هو بيرمي التبلة عليها نشوف ربنا بين لك لدرجة ايه مش عايزين يسمعوا القرآن؟ يعني انت كلمة نفروا ممكن انت تتتصورها صح - 00:35:07

بس شفت ربنا جاب لك ابلغ صورة للنفور مش دي ابلغ صورة ان في يعني واحد هيقتلك فاهم فده يدل على ايه ان الناس دي اصلا لا يحزن عليهم لأن هو يأتيه الآيات البينات وهو يعرض عنها اشد الاعراض. واحيانا يقول لك صدف عنها - 00:35:21
عنها ده معنى كمان جميل ان صدف ده ما جاش غير في سورة الانعام ليه؟ لأن الصدف ده اللي هو بين الصدفين يعني اراد ان يكون في اقصى البعد عنها - 00:35:38

لدرجة ايه ؟ الله. ولذلك ربنا قال وما افضل من ذكر بآيات الله آآاه لا لا فصدق عنها اه في اخر سورة الانعام. اه وافضل من كذب بآيات الله وصدق عنها. اه. يعني مش كذب بس؟ صدف عنها. فاهم - 00:35:51

سنجزي الذين يصطفون عن اياتنا سوء العذاب. اتفضل. اذ كان رت بمعنى اذلت فاخراج الاذلال من معناه لا من لفظه. القول في تأويل قوله تعالى نحن اعلم بما يستمعون به يقول تعالى ذكره نحن اعلم يا محمد بما يستمع به هؤلاء هؤلاء الذين رکزوا يا شباب. المعنى - 00:36:07

يعني اما يكون المراد منه ان الله سبحانه وتعالي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهؤلاء يمرون لا يرونوه وهو يقرأ. الله. حتى لا لا يحصل اذى. وده و قالوا عدد من اهل العلم - 00:36:27
لا يحصل له اذى منهم. تمام كده؟ عصمه من ان يؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم. والمعنى الاخر ان هو عشان يكون يعني اصل بضم لو كان الحجاب المستور هو - 00:36:39

هو نفس معنى الاكنة مش هيكنه الشاي بقى لها معنى تأسيسي. لأن التأسيس اولى من التأكيد. لما يكون فيه معنى جديد اولى. صح كده؟ فلو لو قلنا ان الحجاب معناه حجاب على القلب. طب ما هي الاكنة على القلب - 00:36:49
فيبيقى لازم يكون في معنى ايه جديد. فلذلك عدد من اهل العلم انا هقرأ لكم هنا. قال ابن القيم المعنى جعلنا آآبين القرآن اذا قرأته وبينهم حجابا يحول بينه وبين فهمه وتدركه والایمان به. ويبين قوله وجعلنا على - 00:37:03

بهم اكنة ان يفهموا. وهذه الثلاثة هي الثلاثة المذكورة و قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه. وفي اذانتنا وقر ومن بيننا وبينك حجاب. اللي هي ففصلت تمام كده؟ فاخبر سبحانه ان ذلك جعله جعله - 00:37:17

فالحجاب يمنع رؤية الحق والاكنة تمنع من فهمه والوقر يمنع من سماعه. وقيل ده بقى اللي انا عايز اقول لك عليه القول الثاني. وقيل معنى الآية ان آآان الله حجب النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:37:33

عند قراءة القرآن فكانوا يمرون به ولا يرونوه ممن قال به الواحد والقرطبي وابن تيمية وابو حيyan ماشي؟ آآا وخلاص كده يعني هو ذكر الاقوال بس احنا انت تبقى عارف كده ان في ناس جعلوا جعلوا ان دي تفسيرها في سورة فصلت - 00:37:46

تمام؟ وان الحجاب زي ما ابن القيم قال ان هذه الثلاثة ان هو جعل حجابا هو قال ايه؟ الحجاب يمنع رؤية الحق والاكنة لا تمنع من فهمه والوقر في الاذن - 00:38:02

ابن تيمية لا رأى ان ايه ان لأ في حاجتين الثانية ان هم يمنعهم من رؤيته او والاكنة شيء جديد اللي هو خاص بالفهم بفهم القرآن او فقهه او الانتفاع به - 00:38:15

انفضل. يقول تعالى ذكره نحن اعلم يا محمد صلى الله عليه وسلم بما يستمع به هؤلاء هؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة من مشركي قومك. اذ يستمعون اليك انت تقرأ كتاب الله وادهم نجوى. وكان بعض اهل العربية من اهل البصرة يقول النجوى فعلهم فجعلهم هم النجوى. كما يقول هم قوم رضن - 00:38:25

وانما رضى فعلهم. قوله اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا يقول حين يقول المشركون بالله ما تتبعون الا رجلا مسحورا. وعن وعني فيما ذكر وعني فيما ذكر بالنجوى الذين تشاوروا في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الندوة. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 00:38:45

ذكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهد اذ يستمعون اليك قال هي مثل هي مثل قيل للوليد ام قيل للوليد مثل قيل الوليد بن المغيرة ومن معه في دار الندوة - 00:39:05

نعم نحوه وباسناد عن قتادة قوله اذ يستمعون اليك الاية ونجواهم ان زعموا انه مجنون وانه ساحر وقالوا اساطير الاولين. وكان بعض اهل العربية من اهل البصرة كل هذا حجة للنبي صلى الله عليه وسلم لانه ينبههم بامر لم يطلع عليها غيرهم - 00:39:25 هذا يدل على ان ان الذي يعلم الغيب نبأني العليم الخبير وكان بعض اهل العربية من اهل البصرة يذهب بقوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا الى معنى ما تتبعون الا رجلا له سحر اي له رئة والعرب تسمى - 00:39:46

اه. سحرا. اه. والسحر من قولهم للرجل اذا جن. معناها مسحور ان هو يعني سحره احد. لا معناها ان هو عالم. رجل له سحر عظيم سحر. قد انتفح سحره وكذلك يقال - 00:40:00

آآ رقي من الجن. يعني الجن يأتيه. لذلك ربنا قال وما هو بقول الشيطان الرجيم. وفي اخر سورة الشعراء هل انبئكم على من تنزل الشياطين انتم تنزل الشياطين على كل افاك اكيد. لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما قال فستبصرروا ويبيصرون. بايه - 00:40:15 ايه معناها دي؟ يعني اللي هم بيقولوا بفكرة المجاز يقول لك ايكم مفتون؟ لا. بايكم المفتون؟ من اولى ان يكون المفتون اللي هو الشيطان يتنزل عليه يعني ستبصر ابصار مين فيكم اللي عليه المفتون؟ بايكم هل بك انت ام بهم؟ - 00:40:31 تمام الله يفتح عليك. احسنت يعني ادعاء النبوة اما ان يأتيها ان يقولها اصدق الناس او اكذب الناس لألسنة هنيجي هنعلق هنعلق عليها وكذلك يقال لكل ما اكل او شرب من ادمي وغيره مسحور ومسحر كما قال لبيد. فان تسألينا فيما نحن فاننا عصافير من هذا الانام المسحر - 00:40:47

الله لبيدا وقال ونسحر بالطعام وبالشراب اي نفذى بهما نعم. نفذى بهما فكان معناه عند مخذى نعم. نفذى بهما فكان معناه عند كأن ان تتبعون الا رجلا له رئة يأكل الطعام - 00:41:16

يشرب الشراب نحن اعلم بما يستمعون به ده السؤال اللي انت كنت بتسائل عنه؟ نعم. يستمعون به. ما معناها لا فكر نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك لا أمش الغرض - 00:41:37

يعني انت قربت شوية. الحال الذي يستمعون به نحن اعلم بما يستمعون به يعني حالهم. الصحابي لما بيستمع للقرآن يهتدي انما هؤلاء يستمعونه لي ليقولوا ساحر وكاهن. الحالة حالة من لا يريد الهدى - 00:42:00

ايوة احسنت. ما انا عشان كده فصلتها لك. نحن الان يستمعون به اذ هم نجوى اذ يقول لا ملكا لا حاجة به الى الطعام والشراب يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى - 00:42:20

الاتنين يعني ربنا اعلم بحالهم لما حال ما بيستمعوا وبعدين يتجمعوا مع بعض يبدأوا يخططوا يقولوا ايه يا ترى نقول ده كهانة ولا سحر ولا كذا؟ لذلك ربنا لماذا اذا عظم عذاب الوليد بن المغيرة. ليه - 00:42:35

لانه كان من اعلم الناس بان هذا حق وربنا انعم عليه ذرني ومن خلقت وحيدا اتلخق لوحده كده بعدين جعلت له مالا ممدودا وبنين شهدوا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد. بعد ده كله وسمع الایات وعرف كل - 00:42:49

كل حاجة انه كان لأ ده بقى كأنه كان لايائنا عنيدة فاهم كده؟ وبعدين ربنا يجيب لك مكره انه فكر وقدر تمام؟ قعد يفكر. فقتل هو الصح انك تقف هنا فقتل - 00:43:06

كيف قدر زي ما تقول قتل الانسان ما اكفره هي بتيجي كده لانها زي زي دعاء او او تشبيت شيء فما تجيش قوة الانسان ما اكفره لأعشان تبرز المعنى قتل الانسان ما اكفره كيف يكفر بعد كل - 00:43:21
هات دي. فاهم؟ فقتل كيف قدر. ثم قتل. هنعرفوا ليه؟ لأن الوليد ابن المغيرة ده هو اللي اعطاهم الشبهة اللي يقدروا يشيعوها عن النبي عليه الصلاة والسلام. فمش الفكرة ان هو كفر بس. مش كفر في حاله كده. لأن ده هو كانه سن هذه السنة - 00:43:37
الباطلة. فهمت كده؟ فلذلك شف ربنا جعل قدر من القرآن نزل فيه زي تبت يدا ابي لهب وتب له. النبي لسة بيقول لهم شيء ده قال له تبا لك سائر اليوم - 00:43:55

لسه في البداية خلاص تبت يدا ابي لهب فهمنا لا ملكا لا حاجة به الى الطعام والشراب والذي قال من ذلك غير غير بعيد من الصواب.
القول في تأويل قوله تعالى ولذلك ربنا قال للذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنا - 00:44:05
عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون انظر كيف ضربوا لك الانثال. احسنت اه ذكرنا ايمان بشاهد رائع جدا اذ ابعت اشقاها لان هو اشقي القوم صلاح هو هو اللي قال لهم طب انا هاقتلها بقى. اه. لما قتل الناقة - 00:44:19
انظر كيف ضربوا لك الامثال. يقول تعالى ذكره انظر يا محمد صلى الله عليه وسلم بعين قلبك فاعتبر كيف مثلوا لك الامثال. وشبهوا لك الاشباه كيف ضربوا لك الامثال فضلوا - 00:44:34

ازاي تصور كذا ان واحد بيقول عليه مرة مجنون ومرة تقول عليه كاهن انت كده تنافقوا لان مجنون دي معناها انه اقل الناس عقلاء.
وكان معناها انه وصل لدرجة انه بيضحك على الناس وبيسحرهم - 00:44:48
لما كان حد يقوم يقول لك سحره محمد. طب قدرته على السحر دي. دي تدل على ايه؟ على انه المجنون فظلو يعني هم اصلا تنافقوا فلا يستطيعون سبيلا من النيل منك. ما يقدروش. هيفضلوا كده يتبعوا في نفسهم على الفاضي. فهمت كده؟ يعني ده معناه انهم لن - 00:45:08

يأتوا بحجة على ايه؟ اسقاط دعوتك او على كذبك. لا يستطيعون سبيلا. وشبهوا لك الاشباه بقولهم هو مسحور وهو شاعر وهو مجنون. فضلوا يقول فجاروا عن قصده سبيلي بقى لهم ما قالوا فلا يستطيعون سبيلا يقول فلا يهتدون لطريق الحق لضلالهم عنه وبعدهم منه وان الله اظن لأن لا يستطيعون سبيلا - 00:45:25
ليس هذا هو المعنى وانما المعنى فيرأي والله اعلم انهم لا يستطيعون ان يقيموا عليك شبهة تكون صحيحة ما يقدروش. وهم اصلا بيتناقضوا. مش معنى انهم لا يستطيعون سبيلا يعني معنى انهم لن يوقفوا الى الحق. ما خلاص ده انتهى ده اصلا. وجعلنا على قلوبهم اكنا. يعني لن - 00:45:47

سبيلا من النيل منك او من دعوتك او من آآ ايجاد شبهة يطعنون بها في القرآن او نحو ذلك وان الله قد خذلهم عن اصابته فهم لا يقدرون على المخرج مما هم فيه من كفرهم بربهم الى الايمان به - 00:46:08
وباسناد وباسناده عن مجاهد رضي الله عنه فلا يستطيعون سبيلا. قال مخرجا الوليد بن المغيرة مخرجا هي دي. دي مخرجا عن مجاهد قال مثله مخرجا الوليد ابن غيره واصحابه. القول في تأويل قوله تعالى وقالوا ائنا كنا عظاما ورفاة ائنا لمبعوثون خلقا - 00:46:23

جديدة. ايوه. يقول تعالى ذكره مخبرا عن قيل هؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة من مشركي قريش وقالوا لاحظ بقى ركز كده هو الله سبحانه وتعالى يذكر لك الاقوال التي اراد بها هؤلاء - 00:46:41
ليس ان يعلنوا كفرهم وانما يشكوكوا الناس في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام فيبدأوا يقولوا للنبي عليه الصلاة والسلام هم خلاص كفروا ربنا قال وهم ينهون عنه وينأون عنه وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. صح كده؟ نعم. لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه. ليه هو بيعلن؟ ليه يا جماعة بيكون شاب ملحد؟ يقول لك انا اسلمت والحدت ويطلع - 00:46:59

هي عمل يقول لك انا الحدت الحدت الحدت. تلحت في في ما تلحت سايلاند. صامت. انت هتقرقنا جهنم سبعة ابواب ما انت ما بتوجعش دماغنا. لأن هو بيعمل ايه بقى عائز يروج هذا بحيث انه يبعث الشبهات عشان انت تبقى بين امررين انك انت اما تلحد والعياذ

بالله او تبقى مرتبنا شاكا فهنا - 00:47:21

ربنا تبارك وتعالى يبيين ان هؤلاء ما يقولون هذه الاقوال من باب الشخص الذي يلقي شبهة فاذا سمع جوابا اقتنع لا. هم يريدوا ان يشككوا في هذه الدعوة. تمام كده ؟ وهو ده معنى اللي هو ايه اذ هم نجوى - 00:47:42

خططوا عشان الصد عن سبيل الله. فهمت كده ؟ فانت ما تفكريش اني ركز بس في اللي انا عايز اقوله عشان دي فكرة مهمة. في فرق بين ان واحد يقول يا رسول الله هو ممكن - 00:47:57

ربنا يبعثنا بعد ما نموت ده بيسأل سؤال المستهدي. لأ ده مش بيسأل سؤال المستهدي يعني هم اليهود لما قالوا للنبي عليه الصلوة والسلام سألوه عن الروح فهمت كده ؟ اه. هل كان بيسأله عشان لو جاوب هيؤمنوا ؟ لأ ده ارادوا ان يتعمدوا. فهمننا ؟ فده ده مش سؤال. لذلك ربنا بعد ما النبي عليه ربنا يعلمه كيف يجيبهم - 00:48:07

قال فسينغضون اليك رؤوسهم وينتقلوا لشيء ثاني. طب متى هو ؟ طب خلينا يجي لنا بقى. بعد ما اقتنعوا به قال لك طب خليه يجي لنا. يبقى ايه ده يدل ان ده مش سؤال ايه ؟ مش سؤال - 00:48:26

يريد الحق. لذلك في في ختام سورة سباء ختام سورة سباء مهم جدا قل انما اعيظكم بوحدة بس واحدة. ان تقوموا لله الاول. وبعدين مثنى وفرادى ثم تتفكرولا. لأن من لم يكن قيامه لله ولارادة الحق لو جاءته كل اية - 00:48:36

لن ينتفع بها. فهمنا كده ؟ ماشي وقالوا بعنتهم ائدا كانا عظاما لم نتحطم ولم ولم نتكسر بعد مماتنا وبلانا. نعم ورفاتا يعني ترابا في قبورنا. وباسناه وبسناد عن مجاهد يقول الله ورفة قال ترابا. نعم. وقال مثله. هم. غبارا - 00:48:52

ها هو نلاحظ ان النبي عليه الصلوة والسلام ربنا يعلمه بماذا يجيب هؤلاء ولا واحد ولا واحدة للرفات وهو بمنزلة الدقاد والحطام

يقال منه رفت اللي هو بيسموه ولا بيسموه ايه هنا - 00:49:21

يعني اما تكون انت مسلا عاوز آآ فلفل اسود عارفين فلفل اسود ؟ اه. ايوة ده بقى اللي هو ده هو ده. معناه يعني الروفات معناها كده الشيء اللي هو يعني - 00:49:44

اه مطحون. الله ينور. احسنت اه فهو مرفوت اذا صير كالحطام والرضايد. قوله ائنا لمبعوثون خلقا جديدا. قالوا انكارا منهم للبعث بعد الموت ائنا لمبعوثون بعد مصيرين في القبور نظاما غير منتظمة ورفاتا منتظمة. وقد بلينا فصرنا فيها ترابا خلقا منشأ كما كان قبل الممات جديدا نعاد كما بدأنا. فاجابهم - 00:49:54

جل جلاله معرفتهم قدرته على بعثه اياهم بعد مماتهم. وانشائه لهم كما كانوا قبل قبل بلاهم خلقا جديدا. على اي حال كان من الاحوال عظاما او رفاتا او حجارة او حديدا. او غير ذلك مما يعظم عندهم ان يحدث او قل كونوا حجارة او حديدا ليه ؟ لاني - 00:50:16

العظام كان فيها حياة قال لهم لا خليكم انتم حديد او حجارة من اللي ما فيهاش اصلا حياة عندكم من يعيدين؟ قل الذي فطركم اول مرة. دليل يعني دليل في قمة البرهان - 00:50:36

يعني سبحانه الله فيما يعظم عندهم ان يحدث مثله خلقا امثاله امثالهم احياء. قل يا محمد صلى الله عليه وسلم كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم - 00:50:51

القول في تأويل قوله تعالى قل كونوا حجارة او حديد الآيات. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد للمكذبين بالبعث بعد الممات من قومك القائلين اين كانا عظاما ورفاتا؟ كونوا ان عجبتم من ان شاء الله اياكم واعادته اجسامكم خلقا جديدا بعد بلاقكم في التراب - 00:51:03

ومصيركم رفات وانكرتم ذلك من قدرته حجارة او لك الامثال يعني ايه يا شباب مين مين فاهم معنى كلمة ضرب يقول لك كمثال يشرحها لنا. انظر كيف ضربوا لك الامثال - 00:51:23

لا لا اانا عايز افهم يعني ايه ضربوا لك الامثال لا لا ده انت دخلت في الاهلي بعدها لا اانا في الاية اللي قبلها. يعني ايه انظر كيف ضربوا لك الامثال. يجادلون. لا - 00:51:36

ايه يعني هو انت قربت شوية هم عايزين يقولوا احنا عايزين نوصف الحالة دي الحالة دي مش عارفين نوصفها يعني واحد لم يقرأ

ولم يكتب يأتينا بهذا الاليات البينات. يا ترى ده نسميه ايه - 00:51:50

عايزين نسمى نوصفها فقالوا ايه رأيكم نقول كاهن ولك هنا بالزات لماذا لم يوصف اينبي بالكهانة الا النبي عليه الصلاة والسلام؟ اتفضلي اللادق منها ان انت تقول لان اه في لسان العرب الكاهن هو الذي يخبر بالغيب عن طريق السجح - 00:52:04

فهمت كده فكل الانبياء اللي قبل كده ممكن يقال عنه مجنون لكن كاهن دي وصف بها النبي عليه الصلاة والسلام بس طبعا افتراء منهم. تمام؟ يبقى هم قالوا نقول يا ترى كاهن عشان بيخبر بالغيب - 00:52:26

والقرآن فيه زي السجع وكده يعملون كذا كذا لأ طيب مجنون يعني عليه جن طيب لأ طيب آآ ساحر طيب طب القرآن اساطير الاوليين؟ طب شعر فهم ضربوا لك الامثال عشان عايزين يوصفوا الحالة دي - 00:52:37

ربنا قال فضلوا فلا يستطيعون سبلا لانهم ذكروا اشياء متناقضة ماشي. وانكرتم ذلك من قدرته حجارة او حديدا ان قدرتم على ذلك فاني احييكم وابعثكم خلقا جديدا بعد مصيركم كذلك كما بدأتم اول مرة - 00:52:54

واختلف اهل التأويل في المعنى بقوله او خلقا مما يكبر في صدوركم فقال او المعنى في قوله في المعنى بقوله او خلقا مما يكبر في صدوركم فقال بعضهم في المعنى. نعم. في في المعنى في المعنى. في المعنى بقوله. فقال بعضهم يعني به الموت واريد به او كونوا الموت فانكم ان - 00:53:09

كتتموه امدتكم ثم بعثتم بعد ذلك يوم البعث. فكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عمر رضي الله عنه او خلقا مما يكبر في صدوركم قال الموت قال لو كنتم موتى لاحييتم. وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قوله او خلقا مما - 00:53:29

في حضوركم يعني الموت يقول ان كنتم للموت احييتم الموت وبشديه وباسناده عن عبدالله بن عمر انه كان يقول ي جاء بالموت يوم القيمة كانه كبس املح حتى يجعل بين الجنة والنار. معنى كلمة كونوا حجارة مفهوم يعني - 00:53:45

ما معنى كونه يعني يبقى ما معنى قل كونوا حجارة ايه معنى لا هي لو كنت. قدرت على ان تكون حجارة لأ هو قل كونوا حجارة كونوا حجارة ايه يعني يعني ايه يكونوا كونوا هو بيخاطبهم هم كونوا - 00:54:11

ايه لأ ما احنا قاعدين معروفة يا عصفور احنا عايزين نقول كلمة كونوا يعني ايوة قدوا انفسكم ايه معنى يعني قدوا نعم. تمام كده انه كان يقول يجاوب الموت يوم القيمة كأنه كبس املح حتى يجعل بين الجنة والنار. في نادي مناد يسمع اهل الجنة واهل النار فيقول هذا الموت قد قد جئنا به ونحن - 00:54:33

مهلكوه في اي فايقنا يا اهل الجنة واهل النار ان الموت قد هلك وباسناده عن ابن عبيد ابن سليمان قال سمعت الضحاك يقول في قوله او خلقا مما يكفر في صدوركم يعني الموت. يقول لو كنتم الموت لامتك - 00:55:00

نعم وباسناده عن عبدالله بن عمرو بن العاص يقول ان الله يحيي بالموت يوم القيمة وقد صار اهل الجنة واهل النار الى منازلهم كانه كبس املح فيقف بين الجنة والنار في نادي اهل - 00:55:16

فينادي اهل الجنة واهل النار هذا الموت ونحن ذابحوه. فايقنا بالخلود. وقال اخرون يعني بذلك السماء والارض والجبال ذكر من قال ذلك وباسناده عن قتادة نعم او خلقا مما في صدوركم قال السماء والارض والجبال. وقال اخرون بل اريد بذلك كونوا ما شئتم. نعم ذكرها المجاهد - 00:55:27

طيب واولى الاقوال بالصواب احسن الله اليكم واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره قال او خلقا مما يكبر في صدوركم وجائز ان يكون عنا به الموت - 00:55:49

تفهم ان ان هذه الاسئلة يا شباب التي جاءت كثيرا في القرآن ذكرت في سورة قاف وصاد وغيرها اللي هي بتتكلم عن ان هم قالوا يعني اذا كنا عظاما او من يحيي العظام عشان تعرف ان ده ليس على وجه الاستهداء. وانما على وجه الصد عن سبيل الله. ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:56:04

آآ فقال لا وقال الذين كفروا هل ندلوكم على رجل يبنئكم اذا مزقتم كل مزرق انكم لفي خلق جديد افترع الله افترى عليك كذبا ام به جنة يبقى ده ايه؟ بين الذين يؤمنوا بالآخرة في العذاب والضلال بعيد. نفس الشيء. يبقى انت فهمت كده ان دي مش اقوال مش

اقوال مستهدي ومع ذلك علم الله نبيه - 00:56:21

كيف يجيب عنها لقطع لهم كل عذر؟ فهمت كده الفكرة؟ وابن تيمية لي قاعدة جميلة يا شباب في كتاب منهج السنة ان الشبهة مهما كانت تافهة ينبغي ان يوجد في المسلمين من يجيب عنها. ليه - 00:56:44

حتى لا يأتي اتي وتزوج عليه الشبهة. ممكن واحد يقول لك ايه يا عم ده شبهة تافهة فاهم كده ؟ لأنني يعني لو انت مسلا سمعت واحد بيستدل الامر - 00:56:59

تمام؟ وانت بتقول ايه يا عم ده بطلانه يعني عن ابطاله. لأن ده عندك انت لكن ممكن يروج على اي احد. نعم. صح ولا لا؟ ماشي وجائز ان يكون عانى به الموتى لانه عظيم في صدوربني ادم وجائز ان يكون اراد به السماء والارض وجائز ان يكون اراد به غير ذلك ولا ده هو او خلقا من - 00:57:10

ما يكبر في صدرك يعني لو انت الموت نفسه هيحببكم. يعني اللي قال القول ده يعني. ولا بين في ذلك ابين مما بين جل ثناوه وهو كل ما كبر في صدوربني ادم - 00:57:30

من خلقه لانه لم يخصص منه شيئا دون شيء. واما قوله فسيقولون من يعيينا فانه يقول فسيقول لك يا محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة من يعيينا؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى اعلمه بما سيقولونه - 00:57:40

خلقانا كانوا ممكن ما يقولوش لا قالوه. يعني لما ربنا قال تبت يدا ابي لهب. مش كان ممكن ابو لهب يقول طب انا امنت؟ ما ما يستطيعش ده نفس ثبوت ابي لهب دعا الكفر اية لغيره والله سبحانه. سبحانه الله - 00:57:55

من يعيينا خلقا جديدا ان كنا حجارة او حديدا او خلقا المائدة فيها معنى جميل جدا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعذن على ما يفعله هؤلاء ربنا يعني بين له معنى دقيق جدا - 00:58:09

ربنا بيقول له لأ الناس دي انا لم ارد ان اطهر قلوبها اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. خلاص هتعمل ايه؟ هو ربنا عالم بهم خلاص. فانت ما بتلعيش مع هؤلاء - 00:58:23

خلاص يعني انت الانسان لا تذهب نفسك حسرات. هو ربنا لم يرد ان زي ما نوح قال وما ينفعكم نصحي انا ولا وما ينفعكم نصحا اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغييركم هو ربكم. انا ماذا افعل انا - 00:58:35

اه احسنت. الله يفتح عليك خلقا جديدا ان كنا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدورنا فقل لهم يعييكم الذي فطركم اول مرة يقول يعييكم كما كنتم قبل ان تصيروا حجارة او حديدة - 00:58:48

انسا احياء طبعا فترة تأتي كثيرا فطر آآ في الموضع اللي هو بيستدل على ابتداء الخلق لذلك دائما الرسل يذكرون بالاليه؟ بالفطر وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا - 00:59:00

انني براء مما تبعدون الا الذي فطريني وابتعد في الله شك فاطر السماوات. والرجل جاء من اقصى المدينة قال يا قومي اتبعوا المرسلين. آآ اتبعوا من لا يسألكم اجره وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي - 00:59:16

ليه؟ لان الفترة ابتداء الخلق وربنا يقول الذي الذي فطركم قادر على ان يعييكم الذي خلقكم انسا من غير شيء اول مرة. وبساب عن قتادة قال آآ قل الذي قل الذي قل الذي فطركم اول مرة اي خلقكم وقوله فسينغضون اليك رؤوسهم - 00:59:29

قولوا فانك اذا قلت لهم ذلك فسيهزون اليك رؤوسهم برفع وخفض وكذلك النقد في كلام العرب انما هو حرقة بارتفاع ثم انخفاض. او دي حرقة الاستهثار يعني يعني كمان ربنا ذكر هيعلموا ايه يعني - 00:59:46

او انخفاض ثم ارتفاع ولذلك سميت آآ سمي الظليم نقضا لانه اذا عجل المشي ارتفع وانخفاض حرر وحرك رأسه كما قال الشاعر شك نقدا لا يبني مستهدجا لا يبني مستهدجا - 01:00:01

ويقال نقضت سنه اذا تحرك وارتفع من اصلها ومنه قول الراجس ونقضت من هرم اسنانها وقول الآخر لما رأته انفضت لي الرأس. وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ليه؟ لان الاستهزاء من ادوات - 01:00:16

من ادوات الخصب الذي يفقد الحجة فاهم؟ هو ما عندوش شيء يقوله. يعني هو دلوقتي لما في سورة الشعرا في مطلعها لما آآ

موسى عليه السلام اقام الحجج البيئات على فرعون - 31:00:01

اما هي عمل ايه؟ ان رسولكم الذي ارسل اليكم المجنون. وفي الاخر قال لان اخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. من الاخر بقى فهمت كده؟ ففأقد الحجة عنده اساليب كثيرة جدا - 01:00:44

منها اللي هو منها المجادلة بالباطل وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق ان هو قال يعمل انه عنده حجة زي ما فرعون هي جادلوا بالباطل يضحدوا به الحق اذا ذكر في سورة ايه - 01:00:56

في السماء قال يا كمان آآ أبلغ الاسباب. ما هو ده المجادلة بالباطل - 01:01:09

ما هي دي ما هو المراد كده. لزلك اول ما هو قال كده قام الراجل المؤمن دحض كل هذا الكيد فهمني عشان كده كانت منزلته عليا ان هو دحض هذا الباطل. اتفضل. ذكر من قال ذلك وباسناده عن عن قتادة قوله فسينعمضون اليك رؤوسهم ان يحركون رؤوسهم تكذيبا -

01:01:24

وذكر مثله اقوالا. هم وباسناده عن ابن عباس فسینغضون اليك رؤوسهم قال يحركون رؤوسهم يستهزؤون ويقولون متى هو طبعا من الاساليب اللي هم بيستعملوها ايه هي الاستعجال بيقولوا طب مش انت بتقول ان ربنا هييعذبنا وهييعذبنا وربنا - 01:01:41

الاساليب اللي هم بيستعملوها ايه هي الاستعمال اللي هم بيستعملوها طب مش انت بتقول ان ربنا هييعذننا وهيعذنها وربنا - 01:01:41

ده عشان يعني يقولوا ما دمت انت مش مش هتجيب يعني يعني انت ما انت بتقول ربنا خلاص هينزل علينا العذاب. خلي العذاب يجي دلوقتي تمام؟ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ يعني كنتم صادقين خلينا لكم ميعاد يوم لا تستأخرونوه. الله سبحانه

وتعال . لا لا بفعا . فعلـا الاقتـاح مقـترـح . لا هو نعم . كـا شـعـ . 01:02:00

باب جل كل شيء عنده بمقدار سبحانه وتعالى قوله ويقولون متى هو يقول جل ثناؤه ويقولون متى البعث وفي اي حال ووقت يعيينا خلقاً جديداً كما كنا اول مرة قال الله تعالى لنبيه قل لهم يا محمد - 19:02:01

خلقاً جديداً كما كنا أولاً مرة قال الله تعالى لنبيه قل لهم يا محمد - 01:02:19

صلى الله عليه وسلم اذا قالوا لك متى هو؟ متى هذا البعث الذي تعدنا؟ ولذلك اول ما حصل لهم اول اهلاك في بدر قال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 01:02:33

01:02:33 - وجدتم ما وعد ربكم حقا

خلاص عسى ان يكون قريبا وانما معناه هو قريب لأن عسى من الله واجب ولذلك قال يرونـه بعيدا ونراه قريبا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والـساعة كـهاتين. وأشار بالسبابة الساعة والـساعة ولا والـساعة والـساعة؟ اه تنفع والـساعة صـح. وأشار -

01:02:44

السبابة والوسطى لأن الله كان قد اعلمته انه قريب. القول في تأويل قوله تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده. نعم. يقول تعالى ذكره قل عسى ان يكون بعثكم اليها المشركون قرباً ذلك يوم يدعوكم ربكم للخروج من قبوركم الى موقف القيمة فتستجيبون بحمده - 01:03:02

واختلف أهل التاویل في معنى قوله فنستجيبون بحمدہ فقال بعضهم اکتر الآیات اللي آیعني تصلح في هذا الموضع کشاهد قول الله الله الذي انزل الكتاب بالحق وما يدریک لعل الساعة تقریب. نعم. يستعجل بها الذين لا يؤمّنون بها. والذين امّنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق. الا ان الذين يمالون في الساعة لفي ضلال معي. فقال - 01:03:22

بعضهم معناه فتستجيبون بأمره ذكر ما قال ذلك. وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قوله يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده يقول
بأمره اسناده عن ابن حريج قال بأمره. ومعنى ذلك فتستدینون بمعرفته وطاعته - 01:03:42

انت قرأت الاقوال قرأتها واولى الاقوال. بعضهم يقول بامرها او - 01:03:59

يقول واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال معناه فتستجيبون لله من قبوركم بقدرته ودعائه اياكم والله الحمد في كل حال. كما يقول القائل فعلت ذلك فعلت ذلك الفعل بحمد الله يعني والله الحمد على كل ما فعلته وكما قال الشاعر فاني بحمد الله لا ثوب فاجر

لبيست ولا من غدرة اتقنעה - 01:04:15

بمعنى فاني والحمد لله لا ثوب فاجر لبنته وقوله وظنون ان ليثتم الاقرأ كده الاقوال في تستجيبون بحمده قطبي وقال القرطبي رحمة الله قوله تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده الدعاء. النداء الى المحشر بكلام تسمعه الخلاق. يدعوه الله تعالى فيه بالخروج - 01:04:37

قيل بالصيحة التي يسمونها داعية لهم الى الاجتماع في ارض القيامة وذكر غير واحد من المفسرين ان الناس يدعون يوم القيمة بالنفح في الصور ومنهم ابن عطية وابن الجوزي. يدعون. اه يدعون. نعم - 01:05:01

دعونا يوم القيمة بالنفح في الصور قال ابن الجزيء. هم. قال ابن الجوزي رحمة الله وفي معنى بحمده اربعة اقوال احدها بامره قال ابن عباس ابن الجوز من الكتب المهمة - 01:05:16

اللي بيهم بجمع الاقوال انت مهم جدا ان التفاسير آآ المكتب زاد المسير مهم جدا انك تعرف كل تفسير بيديك ايه بالضبط؟ يعني اهم حاجة فيه. فاهم؟ ليه؟ عشان تعرف لما تحتاج يعني انت احيانا تقول والله الاشكال ده انا عارف ان ممكن فلان هو اللي ايه - 01:05:29

الناحية الاعرابية لأكيد فلان هو اللي هيقولها. طب مناسبة الآية بما قبلها فلان هو اللي مهمتهم بها. فده امر مهم جدا انك انت تعرف مظان العلم وكان في كلمة لاحد المشايخ لما كان آآ ازن الشيخ الطناхи او حاجة زي كده - 01:05:48

آآ كان في واحد آآ قبله تقريبا واحد اظن مستشرق او حاجة فسأل في الصرف سؤال في الصرف فما عرفوش فقال له انت ازاي مش عارف وانت مسلم وعربي وكذا يعني حس كده فعلا بالنقص. فروح البيت جاب كتب الصرف وزاكرها واتقنه وبعد كده من كبار طبعا - 01:06:05 علماء اللغة ذكر فايدة اللي هي معرفة مظان العلم نصف العلم ليه؟ لأنك انت ممكن تتوه. انت مسلا عايز آآ عايز تحل اشكال معين انت فاكر ان ما حدش اجاب عليه بينما فيه عشر مسلا علماء تكلموا عنه. تتفكر ان هي مسألة يعني جديدة. فاهم؟ لأ معرفة مظان العلم من اعظم ما في العلم. وفي معنى - 01:06:23

اربعة اقوال احدها بامره قال ابن عباس وابن جرير وابن زيد رضي الله عنهم جميعا والثاني يخرجون من القبور وهم يقولون سبحانك وبحمدك قاله سعيد ابن جبير والثالث ان معنى بحمده بمعرفته وطاعته. قال قتادة رضي الله عنه قال الزجاج تستجيبون مقرئ. نعم. تستجيبون مقرئ انه - 01:06:45

خالقكم والرابع تجibion بحمد الله لا بحمد انفسكم. ذكره الماوردي. نعم. من اختار ان معنى بحمده اي بامره مقاتل ابن سليمان والسمرقندى وابو القاسم النيسابوري والعليمي ولا الزمخشري. قال الزمخشري رحمة الله وقوله بحمده قال حال منهم اي حامدين وهي مبالغة في انقيادهم للبعث. كقولك لمن تأمره برکوب ما يشق عليه - 01:07:05

تدعي له بالمغفرة كمان يعني. عشان الزمخشري يعني كان ممن نشر الاعتزال. لو قلت له يرحمه قلت لا لا مش فاضي. طب لا هو بيذكره باعتبار ان هو مرجع من المراجع. طيب. لكل من مات على الاسلام نرجو ان يغفر الله له. نعم. كقولك لمن تأمره برکوب - 01:07:28

يشق عليه فيتألى ويتمكن ستركه وانت حميد شاكر. ايوه. نعم اه. يعني في بعض الناس قال ان هو كأنه الجاهم الى ان يحمدوه يعني. ان ان الحمد هنا سيكون قهرا يعني. رغم عنهم يعني - 01:07:48

ماشي. طب اخلي كلام برضو من عاشور السلام عليكم. وقال ابن عاشور وقال ابن عاشور والباء في بحمده للملابسفة فهي في معنى الحال اي حامدين. فهم اذا بعثوا لهم اذا بعثوا خلق فيهم ادراك الحقائق. فعلموا ان الحق لله. وقيل معنى الآية تستجيبون مقرئين بانه خالقكم واختاره - 01:08:10

وقال ابن عطية وقوله بحمده حكى الطبرى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال معناه بامره وكذلك قال ابن جرير وقال قتادة معناه بطاعته ومعرفته وهذا كله تفسير لا يعطيه اللفظ ولا شك ان جميع ذلك بامر الله تعالى. وانما معنى بحمده اما ان جميع العالمين كما قال ابن جبير يقرون وهم يحمدون الله - 01:08:34

ويحمدونه لما يظهر لهم من قدرته واما ان قوله بحمده هو كما تقول لرجل خصمه وحاورته في علم قد اخطأ بحمد الله. فكان

النبي صلى الله عليه وسلم كلما يقول لهم في هذه الآيات عسى ان الساعة قريبة يوم يدعون فتقومون بخلاف ما تعتقدون الان
وذلك بحمد الله على صدق خبر - 01:08:54

نحو هذا المنحى الطبري ولم يخلص ولم يخلصه. مم يعني كأن المعنى انه الحمد لله وعده يعني قال ابن خلاس مم
وتظنبون ان لوبيتسون ولا ايه ولا السبب فيها - 01:09:13

هنا وقوله وتظنبون ان لبئتم الا قليلا يقول وتحسبون عند موافاتكم القيامة من هول ما تعانينون فيها. ما لبئتم في الارض الا قليلا كما
قال جل ثناؤه قال كم لبئتم في الارض عدد سنين - 01:09:36
قالوا لبئنا يوما او بعض يوم فاسأل العاديين. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك وبسادي عن قتادة وتظنبون
الابتم الا قليلا اي في الدنيا تحايرت الدنيا في انفسهم وقلت حين عاينوا يوم القيمة. قوله وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن -
01:09:53

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقل يا محمد لعبادي يقول بعضهم لبعض التي هي احسن من المحاورة
والمحاطبة وباسناده عن الحسن وبسادي عن الراية وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. قال التي هي احسن لا يقول
له مثل قوله. بل يقول له يرحمك الله يغفر الله لك - 01:10:10

وقوله ان الشيطان ينزع بينهم يقول ان الشيطان اسوء محاورة بعضهم بعضا. ينزع بينهم يقولوا يفسد بينهم ويهمج
بينهم الشر. ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا يقول ان الشيطان كان لادم وذرته عدوا مبينا. قد ابان لهم عداوته بما اظهر لادم من
الحسد وغروره اياه حتى - 01:10:38

من الجنة القول في تأويل قوله تعالى ربكم اعلم بكم. يقول تعالى ذكره لهؤلاء المشركين من قريش الذين قالوا اذ كنا عظام ورفاة اثنا
لمبعوثون خلقا جديدا. ربكم ايها القوم اعلم بكم ان يشاً يرحمكم فيتوب عليكم برحمته. حتى تنبوا بما انتم عليه من الكفر به
وباليوم الآخر. او ان يشاء - 01:10:58

بان يخذلكم بان يخذلكم عن الايمان فتموت على شرككم فيعذبكم يوم القيمة بكفركم به. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل
ذكر من قال ذلك وباسناده عن عبدالله بن جريح قوله ربكم اعلم بكم ان - 01:11:20

عن عبد الملك ابن عبد الملك عبد الله السلام عليكم. عن عبد الملك بن جريح قوله ربكم اعلم بكم ان يشاء يرحمكم. قال فتومنوا او ان
يشاء يعذبكم فتموتوا على الشرك - 01:11:41

كما انتم فقوله وما ارسلناك عليهم وكيلها يقول يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك يا محمد على على من ارسلناك اليه
لتدعوه الى طاعتنا ربا ولا رقبا انما ارسلناك اليهم لتبلغهم رسالتنا وبایدینا نعم وبایدینا صرفهم وتدبرهم فان شئنا رحمناهم -
01:11:54

عذبناهم القول في تأويل قوله تعالى وربك اعلم بما في السماوات والارض. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وربك
يا محمد اعلم بمن في السماوات والارض وما يصلحهم فانه هو خالقهم ورازقهم ومدبّرهم. وهو اعلم بمن هو اهلا للتوبة والرحمة.
ومن هو اهلا للعذاب - 01:12:14

ارسلناك عليهم وكيلها معلوم هذا المعنى. يعني الله سبحانه وتعالى لم يجعله رقبا او حفيظا عليهم. وليس عليه الا البلاغ وهو اعلم بمن
هو اهلا للتوبة والرحمة ومن هو اهلا للعذاب - 01:12:39

اهدي للحق من سبق له مني الرحمة والسعادة. واضل من سبق له مني الشقاء والخذلان. يقول فلا يكتبن ذلك عليك فان ذلك من فعلني
بهم بعض النبئين على بعض. بارسال بعضهم الى بعض الخلق وبعضهم الى الجميع. ورفع ورفع بعضهم على بعض درجات -
01:12:54

وباسناد عن قتادة قوله وربك اعلم بما في السماوات والارض اتخذ الله ابراهيم خليلا وكلم موسى تكريما وجعل الله عيسى كمثل ادم
خلقه من تراب ثم قال فله كن فيكون - 01:13:12

وهو عبدالله ورسوله من كلمة الله وروحه واتى سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. واتى داود زبورا كنا نحدث انه دعاء علمه داود محدث كنا نحدث مم. انه دعاء علمه داود. نعم، يختص برحمته من يشاء. ربنا مثلا جعل الكلام لموسى عليه - [01:13:25](#)
عليه السلام جعل اية اتى سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده او من عند الله سبحانه وتعالى تحمل وتمجيد ليس فيه حلال ولا حرام [01:13:46](#)
ولا فرائض ولا حدود وغفر لمحمد صلى الله عليه وسلم ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وباسناد - [01:14:03](#)

عن ابن جريج ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. قال التفضيل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يهدي يعني وان كانت الغاية واحدة في كل الكتب السابقة الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. لكن مع ذلك ربنا قال ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم - [01:14:21](#)
يعني مع ان الجميع يهدي الى طاعة الله والى رضوان الله. لكن هذا له اهدى الطرق وباسناده عن ابن جريج ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض قال كلام الله موسى وارسل محمدا الى الناس كافة. القول في تأويل قوله - [01:14:37](#)
لا ينبغي لا ينبغي ان يكون هذا يعني اولا من الذي يفضل الله وليس انت ده اول شيء. ثاني حاجة لا ينبغي ان يكون يعني تفضيل لنبي عننبي الا بحجة وتعلم لا يكون بهوى نفس. الامر الثالث لا يكون بانتقاد النبي الآخر - [01:14:54](#)

تمام كده؟ لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متة. حديث البخاري. ليه؟ لأن يونس عليه السلام قال لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين - [01:15:13](#)

وجاءت اية في اخر سورة نون ولا تكن كصاحب الحوت فممك يظن ايه يعني انتقاد فقال لا لا لا لا ينبغي ابدا. فاهم؟ فيبقى التفضيل ده هم درجات عند الله سبحانه وتعالى. فالله يفضل ويختص برحمته من يشاء - [01:15:24](#)
وهيجي هييجي هييجي انا جاي معك. جاي معك سبقك بها عكاشه القول في تأويل قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد للمشركين - [01:15:40](#)
في قومك الذين يعبدون من دون الله من خلقه ادعوه ايها القوم الذين زعمتم انهم ارباب والهة من دونه عند ضر ينزل بكم فانظروا هل يقدرون على دفع ذلك عنكم او تحويله عنكم الى غيركم فتدعون فتدعواهم الله فانهم لا يقدرون على ذلك ولا يملكونه - [01:16:01](#)

وانما يملكه ويقدر عليه خالقكم وحالقهم. وقيل ان الذين امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم هذا القول كانوا يعبدون الملائكة وعزيزها والمسيح وبعضهم كانوا يعبدون نفرا من الجن - [01:16:19](#)
ذكر من قال ذلك. لا لا لا خده. اه لوحدي. مم. قال الوحidi كلام المفسرين في هذا يدل على ان المعنى فيه ان كل واحد منهم خص بفضيلة. فقال قتادة رضي الله عنه نعم - [01:16:33](#)

قال الله بعض النبيين على بعض فاتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليميا. وجعل عيسى كلمته وروحه واتى سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. واتى داود وغفر لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وقال ابن عطية رحمة الله تفضيل بعض الرسل هو اما بهذا الاخبار المجمل دون ان يسمى - [01:16:52](#)

دون ان يسمى المفتول وعلى هذا يتوجه لنا ان نقول محمد افضل البشر وقد نهى عليه السلام عندهنا اية كمان تانية في سورة النساء انا اوحيينا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبي من بعدى اوحيانا الى ابراهيم واسماعيل. لا اوحيانا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوبا. والاسبط وعيسي وايوب ويونس وهرون وسليمان واتينا داود زبورا. نفس - [01:17:12](#)
فواضح ان اتينا داودا زبورا هنا لها ايه؟ خاصية من الامور المهمة جدا اللي احنا بنتعلمهها في مدارسة القرآن ان احنا لا نكتفي بفهم الآية انما نريد ان نعرف موضع هذه الآية من السورة. تمام - [01:17:32](#)

فالآن ربنا سبحانه وتعالى احنا كان الكلام ماشي عن آآ اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين يؤمنوا بالآخرة حجابا مستورا وبعدين جيل قول. قالوا اذا ان عظام ورفة وبعدين جاء الجواب عنهم. بعدين جاء كلام - 01:17:47

آآ وربك اعلم بما في السماوات والارض. لأ هاتها من اولها الاية. عشان نجيها من اولها. هم وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. بعد ذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وربك صح؟ ربكم اعلم بما - 01:18:02
يرحكم او ان يشاً يعذبكم. تمام؟ وما ارسلناك عليهم وكيلنا. دى خلاص وكيلة يعني النبي عليه الصلوة والسلام ليس عليه هداهم. وانما عليه البلاغ. طيب جاءت بقى هذه الاية وربك اعلى - 01:18:21

وبمن في السماوات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا. فيه عندنا الان تلات مقاطع في هذه الاية وربك اعلم بمن في السماوات والارض. صح؟ ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. اه. واتينا داود زبورا. احنا نريد ان نعرف موقع هذه الآيات من السورة. تمام - 01:18:35

لازم تفهم ان ان احيانا بيكون العلم بمناسبة الاية للسورة هو ان تعلم من الذين تتحدث عنهم الاية الآيات تتحدث عن مين؟ عن المشركين الذين كانوا ينكرون نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. كان انكارهم شباب له مداخل - 01:18:58
مرة ينكرون ان آآ يرسل الله بشرا كده بشر الرسول دي معروفة صح؟ مشهورة صح؟ نعم. ولا محاجة اذكر. معروفة صح؟ طيب مرة تانية ينكرون ويتعجبون ان يختار محمدا صلى الله عليه وسلم وهو ليس من كبرائهم. زي ما وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. اهذا - 01:19:19

الذي بعث الله رسوله. صح كده؟ بقى ده ده وجه تمام في وجه تاني كان عندهم وهو ازاي ربنا واحنا كلنا بشر متساون يجعل مننانبي يتبع ويختص بالوحى واحنا تابعين له - 01:19:42

فكرة التفضيل دي تمام كده طيب الجواب عن ده كله بقى دي في الاية دي وربك اعلم بما في السماوات والارض اعلم حيث يجعل رسالته ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا. انا هخلي آآ نور يقرأ كده آآ كلام الطاهر ابن عاشور. اتفضلي نور - 01:20:01

آآ من اوله. آآ من اول آآ وربك آآ. قال طاهر بن عاشور قال قال الطاهر بن عاشور رحمه الله تماثل القربيتين في فاصلتي هذه الاية من كلمة والارض وكلمة على بعض. يدل دلالة واضحة على انهما كلام مرتبط - 01:20:24

هم بعضه البعض وان ليس قوله وربك اعلم بما في السماوات والارض تكملة لایة ربكم اعلم بكم. ايوه. وتغيير اسلوب الخطاب في قوله وربك اعلم بعد قوله ربكم اعلم ايماء الى ان الغرض من هذه الجملة عائد لان انا عايزك بس تفهم - 01:20:45
هي الاية دي الاية دي من الآيات التي علم الله نبيه ان يرد بها مزاعم هؤلاء فمن هذه المزاعم ان الله لا يفضل بعض الناس على بعض. ولو حتى فضل بعض الناس على بعض المفروض يختار الوجهاء. فهمت كده - 01:21:02

فده بقى جواب على الكلام ده. فانا عايزك تفهم ده قبل ما تقرأ فضيلة. ايماء الى ان الغرض من هذه الجملة عائد الى شأن من شؤون النبي صلى الله عليه وسلم لها مزيد - 01:21:20

به تقافية على ابطال اقوال المشركين في شئون الصفات الالهية بابطال اقوالهم في احوال النبي بغرورهم انه لم يكن من اهل بلادهم وقادتهم وقالوا ابعث الله يتيم ابي طالب رسول؟ خليني اقف هنا معلش يا شباب انا عايزك تركز كده شوية احنا الان بنتكلم عن ناس - 01:21:30

سألت تسأل سؤال المستهدي ولا ت يريد ان تتصد عن سبيل الله؟ دي فهمتها كوييس كده؟ طيب اللي بيصد عن سبيل الله اللي بيقول لهم يا جماعة بيقول لهم انا مش مؤمن بهذا النبي - 01:21:50

فالناس بيقولوا ليه مش مؤمن به. قال لهم مش مقتنع بكلامه. جميل؟ ده عنده كزا وعنده كزا وعنده كزا وعنده كزا. بيلقى شبهات كثيرة صح اه لأ بيلقى اشكالات عليه. ساحر مجنون كاهن. والله الكلام اللي قاله ده فلن يأتيتك بسحر مثله. تمام - 01:22:00
فالناس ممكن تظن الناس يمكن ان تظن ان كفر هؤلاء له ما يبرره. صح ولا لأ؟ والله عنده حجته وربنا يريد ان كفر هؤلاء هو

فهمت كده انهم ضايقهم ان يختص الله النبي صلى بهذا الامر فهمت كده؟ لذلك هم قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله لذلك ربنا قال بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرا. هو كل واحد فيهم عايز يبقىنبي من الانبياء. فشوافت كده ايه؟ لذلك ربنا قال ام يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله - 01:22:32

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايامانكم كفارا ايه؟ من عند انفسهم ده معنى دقيق جدا يا شباب لان انت بتعرف لما يكونوا فيه اتنين بیناقشوا بعض - 01:22:54

نمام؟ ده بيحيب حجة وده بيحيب حجة اول ما انت تعرف ان واحد منهم علم الحق بس بي Kapoor بيسقط من نظرك ولا ا؟ اه. فدي كانت قاصمة الظهر وقالوا ابعث الله يتيم ابي طالب رسولا ابعث الله بشرا رسولا فأبكتهم الله فأبكتهم الله بهذا الرد بقوله وربك -

01:23:04

اعلم بما في السماوات والارض فهو العالم حيث يجعل رسالته. وكان قوله وربك اعلم بما في السماوات والارض كالمقدمة لقوله ولقد فضلنا بعض النبسين. الاية اعاد تذكيرهم بان الله اعلم اعلم منهم بالمتسائل للرسالة بحسب ما اعده الله في فيه من الصفات القابلة لذلك. كما قال تعالى عنه - 01:23:24

قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله الله اعلم حيث يجعل رسالته رسالته. نعم. اه هو بيقرأ القراءة الثانية. نعم. وكان الحكم في هذه المقدمة على عموم الموجودات تكون بمنزلة - 01:23:44

الكلية التي يؤخذ كل حكم لجزئياتها. لأن المقصود بالابطال مقصود بابطال من اقوال المشركين جامع لصور كثيرة من احوال الموجودات من البشر ملائكة واحوالهم لأن بعض المشركين احالوا ارسال رسول من البشر وبعضهم احالوا ارسال رسول ليس من عظمائهم. وبعضهم احالوا ارسال من لا يأتي بمثل ما جاء - 01:23:58

جاء به موسى عليه السلام. اه يعني فيه واحد ايه رکز. فيه مجموعة منهم قالوا اصلا ربنا ما ينفعش يجي على بشر رسول. ناس قالوا اه ممكن يكون فيه بشر رسول زي نوح وكذا - 01:24:18

بس ما ينفعش النبي ده لازم يكون من الوجهاء. واحد تاني قال لأ ممكن والله يكون عادي جدا من الناس العادية بس لازم يحيب ايات زي ايات موسى كده. اللي هي ايات مسلا العصا - 01:24:28

واليد فهمت كده؟ شف كل ده جمع في الاية دي وذلك يشير احوالا جمة من العصور والرجال والامم احياء وامواتا. فلا جرم كان للتعميم موقع عظيم في قوله بما في السماوات والارض. وهو ايضا كالمقدم - 01:24:38

لجملته. يعني هل كل الملائكة في شرف جبريل عليه السلام؟ خلاص ربنا يختص بفضله ورحمته من يشاء. هو اعلم. اعلم حيث يجعل رسالته ولقد فضلنا بعض بالظالمين واعلم بالشاكرين واعلم بالمهتددين. واول ما ابو طالب آمات على الكفر. النبي عليه الصلاة والسلام انزل عليه هذه الاية العظيمة في سورة - 01:24:54

قصص شف التلات مقاطع انك لا تهدي من احببت خلاص ولكن الله يهدي من يشاء. من من اراد الله. حتى لو انت لم يسمع بك الله سيجعل في قلبك الايمان. والثالثة وهو اعلم بالمهتددين. هو اعلم من يصلح للهداية. خلاص. يبقى انت - 01:25:14

تشوف انسان طيب وجميل وجدع ويستخدم الناس بس كافر. كيف لا يؤمن هذا؟ تدرك هذه الاية. ده المحكم. اعلم بالمهتددين ولقد فضلنا بعض سفيان اللي فضل يحارب الاسلام ثلاثة وعشرين سنة اسلم - 01:25:29

ابو طالب اللي حمى النبي عليه الصلاة والسلام كنت مع الكفر هو اعلم بالمهتددين. بس مشيرا الى ان تقاضل الانبياء ناشئ على ما اودعه الله فيهم من موجبات التفاضل. ايوة. وهذا ايجاز تضمن اثبات النبوة وتقرير واقعها - 01:25:43

فيما مضى مما لا قبل لهم بانكاره عليه الصلاة والسلام بيقول كما في البخاري باللفظ. لو لبشت ما لبست يوسف لاجبت الداعي. لو قعدت المدة دي كلها في سجن واحد جه قال لي اطلع مش هستبني اقول له لما تزهر براءتي. هاطلع على طول. اه. لكن يا سيدنا يوسف انتزروا لا؟ انتز. قال له لا ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن - 01:25:59

ان ربى بكيدهن عليم فخلاص يعنى كل واحد يعني ده امر مهم فيهنبي ملك هب لي ملكا لا ينبعي لاحد من بعدي. خلاص وربنا ادا له. وسخرنا له الريح. ونبي اخر اختصه الله. هو اعلم سبحانه وتعالى. فاهم؟ ابو بكر رضي الله عنه - 01:26:19

عنه صفات. عمر عنده صفات. بلال عنده صفات. فاهم وتعدد الانبياء مما يجعل محمد صلى الله عليه وسلم ليس بداعا من الرسل واثبات التفاضل بين الافراد من البشر فمنهم رسول الطاهر ابن - 01:26:36

من المفسرين اللي في اشياء دقيقة جدا بتعرف انك مش هتلاقيه غير عنه طاهر بن عاشور هو يعني لولا بس مسألة الاسماء والصفات اللي هو اتبع فيها الاشعرية تفسيره ده يبقى حاجة تانية يعني. لكن انت تستطيع تتجاوز هذا لأن اللي درس يعني عقيدة اهل السنة والجماعة يستطيع ان هو يأخذ خير هذه الكتب - 01:26:50

ابن عاشور من نفس يعني مش ممكن ابدا. هم في اي من الآيات ما ارجعش الى طاهر ابن عاشور تمام؟ ده من من احسن الناس اللي تتفق منهم في التفسير - 01:27:13

والجمال فيه ان نفسه في التفسير من اول القرآن لآخره واحد. سبحان الواحد بببدأ الاول ايه؟ سخن يطول ويفصل ويعمل بس مع عايز يخلص القرآن بسرعة خايف يموت مسلا فتلاقيه ايه يعدل. لأن هو القرآن من اوله من اول ما بدأ لحد ما خلص - 01:27:22

نفس الآية؟ الارجحية بيأخذ راحته ويفصل فاهم رحمة الله لا لو واحد يعني ما لأنو ما عندوش أدوات بالزات أدوات عربية لغة عربية ولا صعب جدا عليه. هو طبعاً انا في رأيي يعني من اكبر المآخذ فضلاً عن موضوع الاشعرية - 01:27:41

هو مأخذ البلاغة ان هو يزيد في البلاغة على رسم اللي هو المتكلمين. فاهم؟ ويفرق فيها زيادة عن لازم احياناً في مسألة المجاز المرسل الحارة المكنية وال حاجات دي. لكن زي ما قلت لك يا جماعة انت تستطيع جداً انك انت تدخل في الكتاب وتأخذ يعني ايه ما تحتاجه منه. لكن الشاهد اقصد اقول لك ان فيه فيه - 01:28:00

في دايماً الناس في التفاسير مشهور عندهم تفاصير صحيحة؟ تفسير الطبع تفسير ابن كثير. طبعاً دي كتب أساسية. بس لازم تعرف ان في كنوز تانية. يعني الآيات اللي فسرها ابن تيمية او ابن القيم دي - 01:28:23

مهم جداً جداً انك ترجع لها. بما ااسي يعني. فاهم؟ مثلاً الشنقيطي. الشنقيطي من العلماء المهتمين جداً بالآيات المشكلة. حاول يجمع النظائر ويحاول يدخل في الاماكن المشكلة يحاول يحلها ويجمع بين اياته المختلفة اللي هي قصدي تبدو انها مختلفة. فانت لازم تفهم ان الكتب دي انت مع مع كثرة يعني النظر فيها هتعرف - 01:28:33

امتنى ترجع لده؟ يعني نفترض انك انت ما عندكش وقت تراجع كل التفاسير. صح كده؟ بسوت اه اه لأن في الحلة دي انا فلان اللي هيدينني دي. في اعراب القرآن هيدينني - 01:28:58

دي. يعني مسلا اضرب لك مثال في اه معجم الاشتقاقي معجم موجود ضمن ضمن اللي هي اسمها ايه دي اللي هو الباحث اللي اسمه حاجة جبل كده واحد اسمه جبل نسيت اسمه والله - 01:29:08

اهو ده انت لما تكون بتبحث عن اصل الكلمة يا شباب. كلمة مسلا يصدق - 01:29:21

مسلا خلاص انا اهتم جداً باللفظ انا لازم اعرف اصل اللفظ ده فيجمعه من القرآن ومن ايات واحاول ابحث في الآيات واشوف هل بيجي بمعنى واحد او لأنو هو بقى ميزته انه بيجي لك المعنى المحوري لللفظ ده - 01:29:33

حتى لو استعمل في اكثر من شيء بس هو ده المعنى الجامع. فيبقى انا عرفت انا لما اكون عاوز دي هرجع لفلان. فهمت كده افضل واثبات التفاضل بين افراد بين افراد الصنف الفاضل وتقرر ذلك فيما مضى تقرراً لا يستطيع انكاره لا مكابر بالتفاضل طبعاً - 01:29:46

الكبيرة في الطاهر من عاشور بيرجع لكتب اهل الكتاب المطبوعة يعني اذا كان في معلومة مهمة ستتفق في تفسير الآية بيرجع بيكول لك في سفر التكوين في الجيل كذا فيقال كذا فاهم؟ يعني بيتعجب على الصراحة تعب في الكتاب جداً - 01:30:06

رحمه الله. افضل. الا مكابر بالتفاضل حتى بين الافضلین سنة الھیة مقررة لا نکران لها. فعلم ان طعنهم في نبوة محمد صلى الله عليه

الانعام تشيه حدا - 01:30:21

الانعام تشهيـه جدا - 01:30:21

في كثير من المواقع سورة النساء. ان هي بتخاطب قوم خالص حق عليهم القول وهم اصلا يكابرون. فربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام كلمة محكمة فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يححدون - 01:30:41

كما قال تعالى في شأن اليهود ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيماً وتخصصاً . داءه على السلام عليه السلام بالذكى عق هذة القضية العامة وحمه صاحب الكشاف - 01:30:58

ومن تبعه بـان فائدة التلميح الى ان محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء. وامته افضل الامم لـان في الزبور ان ارض الله يرثها عباد الله الصالحون وهذا حسن وانا ارى ان يكون وجـه هذا التخصيص الـايـماء الى ان كثـيرا من الاحوال المرموقة في نظر الجـاهـلين
وقاصـري وقاصـري الـانتـظـار - 01:31:14

وقاصري وقاري الانظار - 01:31:14

الفضاضة هي احوال لا تعلق اصحابها عن الصعود في مدارج الكمال التي اصطفاها الله لها. وان التفضيل بالنبوة والرسالة لا ينشأ عن معظمه سابقة فان داود عليه السلام كان راعيا من رعاة الغنم. لم يكن لداود عليه السلام ذكر اصلا. صح؟ انما قصة طالوت بدأت

ربنا اتاه الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. انما في الاصل كان واحد مش معروف اصلا فان داود عليه السلام كان راعيا من رعاة الغنم في بنى اسرائيل. هم مم. وكان ذا قوة في الرمي بالحجر فامر الله شاؤولا. ملك بنى اسرائيل ان يختار داود لمحاربة جالوت.
الكتابي فلما قتل داود - 01:31:54

تلوّت اتاه الله النبوة وسیره ملکا. ملکا باسرائیل فهو النبي الذي تجلى فيه اصطفاء الله تعالى لمن لم يكن ذا عظمة وسيادة وذكر ایتائه
الزبورة هو محل التعریض للمشرکین بان المسمیء بان المسلمين سيرثون ارضهم. يعني هو يرید ان يقول - 01:32:15

ان وجه ذکر داود في هذا السیاق تحديدا هو الرد على جزئية كيف لا يكون عظیما عندنا ثم يصطفیه الله فذکر داود ان هو مش
بس ربنا سبحانه وتعالی اصطفاه في في امر خاص ان هو یقتل الجلوت لأ ده کمان اتاه الملك والحكمة وعلمهم ما شاعوا واتينا
داود - 01:32:33

فما العجب ان يكون انسان آآ مثلا ليس من عظمائكم ثم يصطفيه الله لما يعلمه في قلبه من صلاحيته لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم من لا لا يكفي عندهم. لأن هو بيتكلموا عن هو المعايير الناس تختلف. هم بيتكلموا عن كبار التجار والاموال - 01:32:51
اه فاهم؟ هم وذكر اياته الزبور هو محل التعریض للمشرکین بان المسلمين سيرثون ارضهم وينتصرون عليهم. لأن ذلك مكتوب في الزبور كما تقدم انيفا. وقد اوتی داود الزبور ولم يؤتی احد من الانبياء من انبیاء بنی اسرائیل كتابا بعد موسى عليه السلام. وذكر داود عليه السلام تقدیف سيدة الانعام وف اخ سيدة النساء داما - 01:33:13

ذكر عند قوله تعالى واتينا واتينا داود زبورا. والزبور والزبور اسم جامع اسم لجموع اقوال داود عليه السلام. التي بعضها فمما اوحاه اليه وبعضها مما قال الهمه من دعوات ومناجاة. وهو المعروف اليوم بكتاب المزامير من كتب العهد القديم. نعم. بارك الله فيك. احسن الله اليكم - 01:33:34

مم اه نقرأ قول بنعطي اه انا هو انا فيرأيي يعني ان المعنى والله اعلم انا عشان ما وجدتش اي حد المح له خالص يعني ترددت فيه لكن انا في قلبي معنى - [01:33:56](#)

ان اصلاً المؤمنين كانوا في هذه الحالة بعضهم يريد ان يجاهد ويناجز الكفار تمام كده؟ فكان يستعجل هذا القتال فلما يسمع ان هم سقولوا ساحر وكاهن: ومحنو: واساطير الاولى: كانت تحدّثه نفسه يا: يتربّب هؤلاء وانه بدأ يابه - 01:34:19

يعني ينجزهم. فاهم؟ فكأن الله زي بالضبط فاصفح الصفح الجميل او الهرج الجميل. فهمت كده؟ والله اعلم يعني وقال ابن عطية رحمه الله تقضى ما هو اما هذا الاخير المحمد دون ان انا بسيء المفهوم دعا هذا توجه انا نتقى -

01:34:35

بقي يا شباب هل آآ يعني آآ في هنا في الكتاب سواني هو ده دي الحاجة اللي انا قلت لك اللي هي ازن ان هي غريبة شوية ان هم ما جابوش القول الجميل بتاع الطاهر ابن عاشور ده في في كتاب التفسير المحرم. يعني انا مش شايفه قدامي - 01:34:54
اقرأ كده الوجه اللي هم جابوه عن عن الرازي في وجه تخصيص الجواب من وجوه الوجه الاول. يعني السبب لماذا خص داود يعني عليه السلام؟ ان الله تعالى ذكر انه فضل بعض النبيين على بعضهم ثم قال واتينا داود زبورا يعني. واهم حاجة - 01:35:36
حاجة عجائباني ان ما دمت انت بدت تسأل ليه جه فلان يبقى احنا الحمد لله كده ايه صحيح. الحمد لله. يعني ان داود كان ملكا عظيما ثم انه تعالى لم يذكر ما اتاه من الملك - 01:35:52

ذكر ما اتاه من الكتاب تنبئها على ان التفضيل الذي ذكره قبل ذلك المراد منه التفضيل بالعلم والدين لا بالمال. الوجه الثاني ان السبب في تخصيص في تخصيصه بالذكر انه تعالى كتب في الزبور ان محمدا صلي الله عليه وسلم خاتم النبيين وان امته خير الامم. قال تعالى ولقد كتبنا في - 01:36:02

وفي الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وهم محمد صلي الله عليه وسلم وامته. الاجر الثالث ان السبب فيه ان كفار قريش ما كانوا اهل نظر وجدل. بل كانوا يرجعون الى اليهود في استخراج الشبهات - 01:36:22
واليهود كانوا يقولون انه لانبي بعد موسى ولا كتاب بعد التوراة. فنقض الله تعالى عليهم كلامهم بانزلال الزبور على داود الوجه الرابع انه اجتمع له ما لم يجتمع لغيره من الانبياء وهو الرسالة والكتابة والخطابة والخلافة والملك والقضاء في زمن واحد. قال تعالى وشدتنا - 01:36:36

ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب. وقال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق قول الله تعالى نعم انتهى القانون. لا خلاص نرجع تاني للطبرى خلاص ارجع تاني لتفسير طباعي. تمام تمام يا شيخنا - 01:36:58
بارك الله فيكم ذكر من قال ذلك وبسنده عن قتادة رضي الله عنه انتظرون ان لبّتم الا قليلا اي في الدنيا؟ قال وسبحان الله يعني حتى المعنى الخطير بقلبي وجدت الطاهر ابن عاشور ذكره - 01:37:18

قال والمقصد الاهم من هذا التأديب اللي هو قل لعبادي قل التي هي احسن. وذكر القول العادي اللي هو بيذكره ان ايه؟ الانسان بالقول الحسن يعني بيقطع جذور قال ايه؟ والمقصد الاهم من هذا آآ من هذا التأديب تأديب الامة في معاملتهم بعضهم بعضًا بحسن المعاملة والانة - 01:37:47

لان القول ينم عن المقاصد بقرينة ان الشيطان ينزع بينهم ثم تأديبهم في مجادلة المشركين اجتنابا لما تثيره المشادة والغلظة من ازيد ايات مكابرة المشركين وتصلبهم. فلذلك فذلك من نزع الشيطان بينهم وبين عدوهم. فيعني ايه - 01:38:07
يعني هو كمان ذكرها ماشي طبعا ذكر المسلمين كانوا في مكة طائفة قليلة الله سبحانه صرف عنهم ضرر الاعداد بتصارييف من لطفه ليكونوا امنين فامرهم الا يكونوا سببا في افساد تلك الحالة. جميل الحلة دي اوبي. اعيدها لك تاني - 01:38:27
يبقول المسلمين في مكة يومئذ طائفة قليلة. وقد صرف الله عنهم ضرا ضر اعدائهم بتصارييف من لطفه. قدرها كده ليكونوا امنين. فامرهم الا يكونوا سببا في افساد تلك الحالة. معنى جميل جدا - 01:38:44

وضح لكم المعنى يا شباب حلو معنا جميل والله وقالوا ان اتبع الهدى ما كانوا يتخطف من ارضنا لأن ده مش معناه كده خالص ده معناه ان ان ربنا بيمن على المشركين ان هو جعل لهم مكة حراما امنا - 01:39:01
والناس بنتخطف بعض لكن مكة امنة ما لهاش علاقة باللي احنا بنتكلم فيه ده خالص مم السلام عليكم. وباسناده عن ابن اللي انا استغربت له ان هم ما جابوش اي يعني آآ سيرة للوجه ده. نعم. من خلال ما انا شفت من التفسير المحرم مع ان ده وجه - 01:39:26

جديد خالص يعني واليق بصراحة بسياق السورة لا بيجيب كتير بيجيبوا كتير بس هو مشكلة كتاب التفسير الطار ابن عاشور ان عشان تخلص انت منه جملة يعني تاخدها هي كده وتحس انها اضافة لغيرها. تتعب ليه؟ لأن هو ممكن يتكلم كلام كتير. تمام؟ ممكن يكون غيره قاله. وبعدين في النص يجيب لك لفظة او كلمة - 01:39:43

بس لاأن فعلاً دي اللي انت كنت محتاجها اه بس انا يعني احياناً بيكون الكلام ده الاكتار ده انا بصراحة لي واجب لان كتير منه مبني على المرسل والاستعارة المكنية والجاجات دي فما ما بشعرش ان هو مم - 01:40:07

ماشي افضل. القول في تأويل قوله تعالى اولئك الذين يدعون يتغرون إلى ربهم الوسيلة لهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظوراً يقول تعالى ذكره هؤلاء الذين يدعوهם هؤلاء المشركون ارباباً يتغرون إلى ربهم الوسيلة يقول يتغرون المدعون ارباباً إلى ربهم القرية والزلفة - 01:40:27

لأنهم اهل ايمان به والمشركون بالله يعبدونه من دون الله. ايهم اقرب ايهم بصالح عمله واجتهاده في عبادته اقرب عنده زلفي ويرجون بفعالهم تلك رحمته ويخافون بخلافهم امره عذابه ان عذاب ربك يا محمد صلى الله عليه وسلم كان محظوراً متقد - 01:40:49

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل غير انهم اختلفوا في المدعون فقال بعضهم هم نفر من الجن ذكر من قال ذلك وباسناده عن عبد الله في قوله اولئك الذين يدعون يتغرون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الناس يعبدون قوماً من الجن فاسلم الجن وبقي الناس على كففهم. فانزل الله تبارك وتعالى اولئك الذين يدعون - 01:41:09

إلى ربهم الوسيلة يعني الجن. وباسناده كمل كمل وباسناده عن أبي عمر قال قال عبد الله في هذه الآية اولئك الذين يدعون يتغرون إلى ربهم الوسيلة اقرب قال قبيل من الجن كانوا - 01:41:31

يعبدون فاسلموا وباسناده عن قتادة عن عبدي آآ عن عبد ابن عبد الله الزمامي عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله اولئك الذين يدعون يتغرون إلى ربهم وسيلة قال نزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون نفراً من الجن فاسلم الجنين والناس الذين كانوا يعبدون وهم لا يشعرون باسلامهم فانزلت - 01:41:47

اولئك الذين يدعون يتغرون إلى ربهم الوسيلة اقرب نخلص الآية دي اه نخلص الآية بس؟ لا لا احنا وصلنا للنص فمش عارف اه انا هروح كده ولا كده انا عايز اعرف هو اللي طبق لكم الكتاب ده. بجد والله يعني كان قصده يلخبطكم - 01:42:08

يعني انت ما في عمرك ما قلبت مرة على الصفحة اللي هي. لازم تقدر تعمل كده وتعمل كده وتعمل كده زي واحد يكون يكون بيستغطى ببطانية ويقعد يقلبها زي الفطااطري كده. فاهم اللي بيعمل - 01:42:30

يجيبها الناحية دي مش جاي يجيبيها الناحية دي مش جاي يتشقلب مش جاي ايه؟ اول يوم. ما تيجي فارس يعني ساعة الا ربع امبراح لم يغب استغفر بلاش بلاش ما فيش - 01:42:40

استغفر الله العزيم يا رب احمد ما تتكلمش تاني انت روح روح يا عم يلا وباسناده عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية كانوا يعبدون نفراً من الجن. فاسلم الجنين والنفر من العرب لا يشعرون بذلك - 01:43:06

وباسناد عن قتادة اولئك الذين يدعون قوم عبدوا الجن فاسلم اولئك الجن فقال الله تعالى ذكره اولئك الذين يدعون جميعاً وقال اخره فين؟ قل لي قل لي قبله مين ابراهيم - 01:43:25

اول ما يقول لك ابراهيم تعرف ده عبدالله ابن مسعود على طول. نعم وقال اخرون بل هم الملائكة هذا ابراهيم النخعي. ابراهيم النخعي في اسناد الكوفة يا شباب. اسناد الكوفة بيوصل لعبد الله بن مسعود. بس اصحاب عبدالله بن مسعود - 01:43:47

مشهورين اللي هم الحفاظ الثقات زي ابو وائل. وزي علقة ابن قيس النخعي. تمام؟ وغيره. ابو عبيدة السلماني فابراهيم النخعي التلميذ على تلامذة ابن مسعود تمام كده فالمفروض هو ايه يروي عنهم. فمثلاً هو يروي عن علقة او يروي عن اي حد - 01:43:59

فهو من من كثرة ما كان يروي عنهم فقال اذا قلت قال ابن مسعود فمعنى الكلام ده ان انا سمعته من كثيرة من تلامذة ابن مسعود. فاللي مش فاهم الفكره دي يفكـر ان ده اسناد منقطع لان ابراهيم ما قابلـش ابن مسعود اصلاً - 01:44:19

فيحكم عليه بالانقطاع بينما هو ابلغ من الآية؟ من ان هو يرويه عن واحد منهم الله عليكم وباسناده عن عبدالله بن مسعود قال كان قبائل من العرب يعبدون صنفاً من الملائكة يقال لهم الجن. ويقولون لهم بنات الله. فانزل الله عز وجل اولئك الذين يدعون - 01:44:35

معشر العرب يبتغون الى ربهم الوسيلة وباسناد عن ابن زيد اوليك يدعون قال الذين يدعون الملائكة تبتغي الى ربها الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته حتى بلغ ان عذاب ربك كان محذورا. قال وهؤلاء الذين عبدوا الملائكة - 01:44:55

من المشركين وقال اخرون بل هم عزيز وعيسي وامه وباسناد عن ابن عباس ذكر نفس القول عيسى وامه وعزيز. هم. نعم هذا مختلف نعم. واولى اقوال بتأويل هذه الاية قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي روي رويناه عن ابي - 01:45:11 في عمر عنه وذلك ان الله تعالى ذكره اخبر عن الذين يدعونهم المشركون الله انهم يبتغون الى ربهم الوسيلة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان عزيز لم يكن موجودا على عهد نبينا صلى الله عليه وسلم فيبتغي الى ربها الوسيلة. وان عيسى كان قد رفع وانما يبتغي الى ربها الوسيلة من كان موجودا حيا يعمل بطاعة - 01:45:38

ويقرب اليهم الصالح من الاعمال. فاما من كان لا سبيل له الى العمل فيما يبتغي الى ربها وسيلة. فاذ كان لا معنى لهذا القول فلا في ذلك الا قول من قال ما اخترنا فيه من التأويل او قول من قالهم الملائكة وهم وهم قولان يحتملهما ظاهر التنزيل. واما الوسيلة - 01:45:58

قد بينا انها القرية والزلفة وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك وبسناده عن ابن جريج قال قال ابن عباس الوسيلة القربي القول في تأويل قوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معدبوها عذابا شديدا - 01:46:18 كان ذلك في الكتاب مستورا. يقول تعالى ذكره وما من قرية قبل ان ندخل دي عندنا برضه لطاهر بن عاشور عايزين نقرأ هنا الطاهر العاشوري كده بعد ما يجي يدخل على اية يقول لك انا قرأت كل كتب التفسير ولم ارى ما يتلحق صدري او يعني ايه يعني اشعر - 01:46:41

فعلا انا اطمأنيت للقول ده. شف هنا بيقول ايه. وكان قوله وربك اعلم ما هنا. قل ادعو الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها لم ارى لهذه الاية تفسيرا يتلخص في الصدر والحيرة بادية على اقوال - 01:47:01 والحيرة بادية على اقوال المفسرين في معناها وانتظام موقعها مع سابقتها. ولا حاجة الى استقراء كلماتهم ومرجعها ومرجعها الى طريقتين في محمل الذين زعم الذين زعمتم من دونه احداهما في تفسير الطبرى وابن عطيه عن ابن مسعود والحسن وثانيتهما وثانيتها في تفسير - 01:47:19

القرطبي والفارغ وغير معزوة والفارغ الرازي غير معزوة لقائل. والذي ارى في تفسيرها ان جملة قل ادعوا للذين زعمتم من دونه الى تحويل معتبرة بين جملة وبين جملة بعض النبيين على بعض وجملة اولئك الذين يدعون - 01:47:39 وذلك انه لما جرى ذكر الانبياء من دونهم في اثناء اية الرد على المشركين مقابلتهم في اصطفاء محمد صلى الله عليه وسلم للرسالة واصطفاه من هو حاططها واصطفاء اتباعه لولايته ودينه وهي اية وربك اعلم - 01:47:56 وربك اعلم بما في السماوات والارض. الى اخرها جاءت المناسبة لرد مقالة اخرى من مقابلتهم الباطلة. وهي اعتذارهم عن عبادة بانهم ما يعبدونهم الا ليقربوهم الى الله زلفى. فجعلوهم عبادا مقربين ووسائل لهم الى الله. فلما جرى ذكر المقربين حقا انتهت مناسبة - 01:48:23

لتكون مخلصا الى ابطال ما ادعوه من وسيلة اصنامهم على اصنامهم على عادة ارشاد القرآن من اغتنام مناسبات الموعظة وذلك من اسلوب الخطباء بهذه الاية متصلة باية قل لو كان معه الها كما تقولون اذا لا بتغوا الى ذي عرش الى ذي العرش سبيلا - 01:48:43 وبعد ان ابطل ان يكون مع الله الها ببرهان العقل اعاد الى ابطال الهيتم. المزعومة ببرهان الحسي. وهو مشاهدة انها لا تفني عنهم كشف الضر. فاصل ارتباط الكلام هكذا. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا. اولئك الذين يدعون يبتغون الاية فبمناسبة الثناء عليهم - 01:49:04

الى ربهم نعم ذكر ضد ذلك من دعاء المشركين الهيتم وقدم ذلك على الكلام الذي اثار المناسبة. اهتماما بابطال فعلهم ليكون ابطاله كالغرض المقصود ويكون ذكر مقابله كالاستدلال على ذلك الغرض. ولعل هذه الاية نزلت في مدة اصابة القحط قريشا بمكة. وهي السبع السنون التي هي دعوة النبي - 01:49:24

صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنين كثني يوسف. آآ يوسف. وتسلسل الجدال واخذ بعضه بحجز واخذ بعضه بحجز بعض حتى انتهى الى هذه المناسبة يعني مين فهم يا جماعة - 01:49:47

حسين ان الكلام صعب ايوة ايوة احسنت احسنت هو هنا ايوة في اتصال بينهم بس في فرق بينهم. افضل يا محمد اه اه
بس انا يعني المعنى اللي انت قلته حلو بس انا عايز افهم انت هل عشان انت الكلام مش قدامك ومش قادر تحلله يعني او تفهم وجهه
01:50:06 -

انا حاسس ان عشان ما عشان ما ركزتش فيه يعني طيب دلوقتي الطاهر ابن عاشور خليني اعيدها لكم كده واحدة واحدة وتركز
عشان بس انا عايزك تتعلم. كنت احب ان يكون معكم قبل الصبح يا شيخ. نعم. يعني تقرأوا انتم - 01:51:07
اتعلم انك تفهم لكن خلينا نقرأها تاني دلوقتي نعم انت هتجيب الاية في في التفسير اللي هو اللي هو الباحث القرآني بس تبعتها ازاى
محتاجة نت صح يعني لو بعت لكم الصفحة - 01:51:23

وزير واحد بيبيع ينفع ابعت من هنا؟ ولا ده البرنامج ما بيتبعدش حول الماستر طيب خلاص يا شيماء خايف خايف ناخد وقت
كتير. نعم طيب بصوا يا شباب الطاهر ابن عاشور - 01:51:43

آآ وجدا في مسالك في تفسير الاية هو شعر ان حاسس ان مش ده اللي الاية سبقت له. تمام كده هو قال ايه هنا يقول لم ارى
خلينا نجيب هو كلامه هو. قال والذى ادى في تفسيرها ان جملة قل ادعوا الذين زعمتم من دونه - 01:52:04
الى تحويلة معترضة بين جملة ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وجملة اولئك الذين يدعون وذلك انه لما جرى ذكرى الافضليين من
الانبياء في اثناء اية الرد على المشركين مقابلتهم في اصطفاء النبي صلى الله عليه وسلم آآ واصطفاء اتباعه لولاه الله يعني. دي اياته
01:52:22 -

ربك اعلم بما في السماوات والارض فيبيقول كان اغتنمت الفرصة في ان هي تبطل لهم نوع من الشرك اخر ايه هو؟ ان في ناس منهم
بيعبدوا الانبياء او بيعبدوا انباع الانبياء. تمام كده زي النصارى اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا - 01:52:46
فاستغلت هذه الفرصة في ابطال هذا النوع من الشرك فهمت كده ولا مش واخدin بالكم حاولت اسهلها اهو. هو عايز يقول كده. عايز
يقول ان الاول ربنا قال اريد اللي هي الاولى آآ قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لابتغوا اذا ذي العرش سبيلا. ده وجه - 01:53:05
تمام كده وادي خلصنا منه. فيه وجه تاني ان الله لما ذكر الذين فضل بعضهم على بعض اللي هم الانبياء واتباعهم او الملائكة. صح كده
فيبيقول فاغتنمت هذه الفرصة الاشارة الى ايه ؟ في الاشارة الى ان حتى هؤلاء وان كانوا من الافضليين لا يحل لك ان تعبدهم -
01:53:26

فهمت كده؟ لأنهم لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحولوا تمام كده؟ وهم انفسهم بيعبدوا الله فهمتم الفكرة ده اللي عايز يوصلنا. اه. ازا
انت فهمت دي يعني لو كان في وقت والله كنت يعني علمتك ازا تفهم لان خد بالكم يا شباب. انا كنت زمان لما كنا نقدر بقى اكتر مع
الطلاب - 01:53:47

يعني週末 de كان عادي اسبوع وشهر وغيره. كانت بتيجي فرصة ان ممكن ادي له صفحة ويقعد اربع ساعات من الصفحات
الصعبه. بيبقى زي مسلا كتاب منهاج السنة او التعارض او غيره ليه؟ لأن الصعوبة دي هي اللي بتعلمك انك تفهم لوحدك. نعم. فهمت
الفكرة؟ بس طبعا الوقت لانه ضيق احيانا بديها لك لكن دلوقتي - 01:54:05
اخترتتها عشان الكتاب مش في ايديكم يعني لا مش كلهم لا لا لأ ما هم المفسرين زکروا کلام صح هم قالوا نفس الكلام بس هو عايز
يقول ما جابوش الرابط - 01:54:25

هو فكرته هنا في الرابط يعني ما هم قالوا كده قالوا ان انتم بتعبدوا بتعبدوا عيسى وبتعبدوا النبي عليه الصلاة والسلام او قصدي
بتتعبدوا الاخبار والرهبان وهم نفسهم طب ما هم قالوا ده. هم. هو بيتكلم - 01:54:39
عن المناسبة المدخل فهو يرى ان فيه اتصال كده. اه. باص مم يعني مش علشان دول مقربين الى الله فانت تقول انا باعدهم. لأ ما
نعدهم الا يقربون الى الله زلفى. وان دول اولياء الله فاحنا بنعدهم عشان ربنا - 01:54:51

ربنا يحبهم لأبرضه دول ما تعدهم يعني الكلام مش منحصر في الاصنام فهمتوا ولا ما فهمتوش؟ لأنهم كانوا يعبدوا آلهة؟
يعبدوا آلهة الله ربكم علىكم يعبدوا الملائكة بعدها الجن والجنة منهم صالح وبعدها مثلاً العهد والنصارى يعبدوا الانساني

01:55:16

فمش عشان هؤلء يتقربيون الى الله وانهم من عباد الله يبقى انت تقول ايه ؟ ده ولي الله فربنا هيحب ان انا اعبده. لاألأ ده ده
الاولاني يا عبد الرحمن الاولاني ده خلصنا منه. انما الثاني اغتنمت الفرصة. نعم - 01:55:32

اغتنمت الفرصة بذكر المفضلين. اه خدوا بالكم كمان المفضلين دول مش عشان انا فضلتهم. يبقى معنى كده انكم انتم تتقربوا اليهم.
لأ. ده ده وجهة نظر وقوية جدا على فكرة - 01:55:52

القول في تأويل قوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبها عذابا شديدا. كان ذلك في الكتاب مستورا.

فمببده. نعم فمببدهم استئصالا قبل يوم القيامة او معدبواها. اما ببلاء من قتل بالسيف او غير ذلك من صنوف العذاب. عذابا شديدا
وياسناده عن مجاهد في حما الله عز وجل - 01:56:16

عن مجاهد نحوه، انه قال، ستصيبها هذا او بعضه - 01:56:30

وبсадي عن قتادة عن قتادة قوله وان من قرية الا نحن مهلكوها. قضاء من الله كما تسمعون ليس منه بد. اما ان يهلكها بموت واما ان يهلكها حذاء تؤلم اذاته كذا

وباستناده عن عبد الرحمن بن عبد الله قال اذا ظهر الزنا والربا في اهل قرية اذن الله في هلاكها. وقوله كان ذلك في الكتاب مستورا

يعني في كتابه الذي كتب فيه كل ما هو كان و ذلك اللوح المحفوظ . وباستناده عن ابن زيد في قوله كان ذك في الكتاب مستورا . قال في ام في ام - 01:57:00

تحفظ في الماء حزام الله خدام الحرم العلیم - 01:57:41